

«العماني الصيني» يناقش العلاقات التاريخية وآفاق المستقبل

الْعُمَانِيَّةُ : تنطلق يوم غد الخميس أعمال المنتدى العُماني الصيني «علاقات تاريخية وآفاق واعدة، بتنظيم من جمعية الصداقة العُمانية الصينية، وسفارة جمهورية الصين الشعبية لدى سلطنة عُمان، وجريدة الرؤية بفندق كراون بلازا صلالة. ويُقام المنتدى تزامناً مع الذكرى العاشرة لمبادرة «الحزام والطريق»، ومرور ٤٥ عاماً على إقامة علاقات الصداقة الدبلوماسية بين سلطنة عُمان وجمهورية الصين الشعبية. وتتضمن أعمال المنتدى معرضاً للصور والوثائق يروي تاريخاً حافلاً من العلاقات بين البلدين الصديقين.

www.omandaily.om

الأربعاء ٢٩ من محرم ١٤٤٥هـ الموافق ١٦ من أغسطس ٢٠٢٣ العدد ١٤٩١٥ Wednesday16 August 2023 - Issue No 14915

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

اليوم.. «القبول الموحد»

يعلن نتائج الفرز الأول

«عمان» : يعلن مركز القبول الموحد بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار اليوم نتائج الفرز الأول للعام الأكاديمي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. وتوقع المركز أن تشهد نتائج الفرز الأول تنافساً عالياً خصوصاً في بعض البرامج الدراسية الأكثر طلباً، مثل برامج جامعة السلطان قابوس والبعثات الخارجية وتخصصات الصحة والتربية بمختلف المؤسسات، مشيراً إلى أن الإعلان للتقدم على شواغر البرامج الدراسية للفرز الثاني سيكون خلال الفترة من ١-٥ أكتوبر المقبل. وأكد المركز أهمية قيام الطلبة باستكمال إجراءات التسجيل بعد إعلان نتائج الفرز الأول التي ستكون متاحة خلال الفترة من ١٧ - ٢٣ أغسطس الجاري، يلي ذلك إتاحة

خدمة إساءة الاختيار للطلبة في الفترة من ٢٨ - ٣٠ أغسطس الجاري، على أن يتم إعلان نتائج خدمة إساءة الاختيار في الثالث من الشهر القادم، إذ يمكن لجميع الطلبة المسجلين بنظام القبول الموحد، سواء الطلبة الذين حصلوا على عروض لقاعد دراسية في الفرز الأول - ما عدا الطلبة الذين استكملوا إجراءات التسجيل للبعثات الخارجية، وحصلوا على حزمة السفر- أم لم يحصلوا على أي عرض من التقدم طلب إساءة ترتيب الاختيار، ويشترط أن يكون معدل الطالب التنافسي في البرنامج الذي يرغب فيه أعلى أو مساوياً لآخر طالب تم قبوله سواء كان اختار ذلك البرنامج ضمن قائمة رغباته للفرز الأول أو لم يختره سابقاً.

«التفاصيل ص4»

يعتبرها البعض طريقاً مختصراً للشفاء

«وصفة الصيدلي».. مجازفة وعلاج غير آمن!

كتبّت - مُرّة الفهدية: أكد عدد من الصيادلة تحدثت معهم جريدة «عمان» على خطر استخدام الأدوية دون وصفة طبية والاكتفاء فقط بوصفة الصيدلي، مشيرين إلى أن أحد أهم أسباب حدوث هذه المشكلة يعود إلى طول فترة المواعيد التي تعطى في المؤسسات الطبية الحكومية الأمر الذي يجعل خيار الذهاب إلى المستشفيات الخاصة مخاطرة مالية لا يقوى عليها الجميع خاصة إذا ما احتاج المريض إلى إجراء فحوصات وأشعة متخصصة.

البعض بخطورة استخدام الأدوية دون وصفة طبية، الأمر الذي قد ينتج عنه الكثير من المضاعفات على المدين المتوسط والطويل. وأكد عدد من الصيادلة ضرورة أن يكون تناول الأدوية تحت إشراف طبي ووصفة الطبيب المختص الذي قام بتشخيص الحالة، فالصيدلي والطبيب يقومان بدور مكمل لبعضهما البعض ولا يمكن تجاهل وتجاوز دور أي منهما، موضحين أن وصفة الطبيب لشخص يعاني من مشكلة صحية ليست بالضرورة أن تناسب شخصاً آخر يعاني من المشكلة الصحية نفسها.

«التفاصيل ص3»

الأمم المتحدة: الوضع

في السودان يخرج عن السيطرة»

عواصم «وكالات» : قالت الأمم المتحدة أمس إن ما يربو على مليون شخص فروا من السودان إلى الدول المجاورة فيما يعاني السكان في الداخل من نفاذ الغذاء ويموت بعضهم بسبب غياب الرعاية الصحية بعد أربعة أشهر من اندلاع الصراع. والحق الصراع بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع شبه العسكرية الدمار بالعاصمة الخرطوم وتسبب في وقوع هجمات بدوافع عرقية في دارفور، وهو ما يهدد بإدخال السودان في حرب أهلية طويلة الأمد ويزعزع استقرار المنطقة. وقالت وكالات الأمم المتحدة في بيان مشترك «الوقت يتفد أمام المزارعين لزراعة المحاصيل التي ستطعمهم هم وجيرانهم. الإمدادات الطبية شحيحة. الوضع يخرج عن السيطرة». وقالت المنظمة الدولية للهجرة في تحديث أسبوعي إن الحرب تسببت في فرار مليون و١٧ ألفاً و٤٤٩ شخصاً من السودان إلى الدول المجاورة التي يعاني الكثير منها بالفعل من تأثير الصراعات أو الأزمات الاقتصادية. في حين يقدر عدد النازحين داخل السودان بثلاثة ملايين و٤٣٣ ألفاً و٢٥ شخصاً.

أسعار النفط تهبط 1% وسط

مخاوف تباطؤ الاقتصاد الصيني

نيويورك «رويترز» : انخفضت أسعار النفط أكثر من واحد بالمائة أمس بفعل بيانات اقتصادية ضعيفة من الصين بالإضافة إلى مخاوف ألا يكون خفض أسعار الفائدة المفاجئ من جانب بكين كافياً لتحفيز التعافي الاقتصادي المتعثر بعد الجائحة. وبلغ سعر نفط عُمان أمس ٨٧ دولاراً أمريكياً و١٩ سنتاً منخفضاً بمقدار ٥٠ سنتاً عن سعر يوم الاثنين. وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت ١,٣١ دولار، أي ما يعادل ١,٥ بالمائة، إلى ٨٤,٩٠ دولار للبرميل بحلول الساعة ١٤:٥٦ بتوقيت جرينتش بينما هبط خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ١,٤٤ دولار، أي ١,٨ بالمائة، إلى ٨١,٠٧ دولار للبرميل. وساهم خفض الإنتاج من جانب السعودية وروسيا، العضوان بتحالف «أوبك» الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وحلفاءها، في تعزيز الأسعار على مدى الأسابيع السبعة الماضية.

«التفاصيل في الاقتصادي»

هيئة البيئة تعالج خطر الغازات الدفيئة بغرس مليوني شجرة «قرم»



■ أشجار القرم تساعد في علاج خطر الغازات الدفيئة

بذرة في خور الحار بولاية مصيرة بمحافظة جنوب الشرقية، بالإضافة إلى غرس مليون و١٠٠ ألف بذرة في خوري غاوي وقيصد بولاية الجازر بمحافظة الوسطى. وتكمن أهمية وفوائد أشجار القرم في التخفيف من آثار التغيرات المناخية من خلال قدرتها العالية على احتجاز وامتصاص الغازات الدفيئة بالأخص غاز ثاني أكسيد الكربون، كما تساهم في تحسين حماية الأخوار من العواصف والفيضانات وتعزيز المخزون السمكي كونها حاضنات طبيعية لصغار الكائنات البحرية.

وَحُظِلَتْ في أماكن مكيفة تحت درجة حرارة من ٢٣ إلى ٢٦ درجة قفادياً لتلتفها. وتم غرس البذور في ٤ مواقع بمساحة إجمالية قدرت بحوالي ٩٠ هكتاراً أي ما يعادل ٩٠٠ ألف متر مربع وذلك عبر فرق ميدانية تعمل وفقاً لجدول زمني معد مسبقاً. وأظهرت القراءات الفنية الميدانية المعتمدة وفحوصات التربة قدرة أشجار القرم على التكيف والنمو داخل نطاق المواقع المستهدفة، وبلغ عدد بذور أشجار القرم التي تم غرسها ضمن الخطة المعتمدة حوالي ٨٠٠ ألف بذرة في خور شتاص بولاية شتاص بمحافظة شمال الباطنة، وحوالي ١٠٠ ألف

الْعُمَانِيَّةُ، نفذت هيئة البيئة ممثلة بالمديرية العامة لصون الطبيعة حملة جديدة لغرس مليوني بذرة من بذور أشجار القرم في محافظات شمال الباطنة وجنوب الشرقية والوسطى. وجاءت الحملة بهدف صون وحماية الأنظمة البيئية في الأراضي الرطبة الساحلية ورفع كفاءتها من خلال تنفيذ عدد من المشروعات لتحقيق الأهداف التشغيلية المعتمدة بخطة الهيئة المرتبطة بأعمال المبادرة الوطنية لزراعة ١٠ ملايين شجرة. وتم جمع البذور من محمية القرم الطبيعية بمحافظة مسقط قبل أن تنقل إلى المواقع المستهدفة عبر طرق محكمة

«التفاصيل ص4»

وزير الدفاع الروسي: أوكرانيا منهكة

والحرب تكشف ضعف الأسلحة الغربية

عواصم «وكالات» : أعلنت الولايات المتحدة أمس أن توصل روسيا وكوريا الشمالية إلى اتفاق في شأن الأسلحة سيشكل انتهاكاً لقرارات الأمم المتحدة، وذلك بعدما دعا زعيما الدولتين إلى تعزيز تعاونهما الدفاعي.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيدانت باتيل للصحفيين «أي نوع من التعاون الأمني أو اتفاق في شأن الأسلحة بين كوريا الشمالية وروسيا سينتهك بالتأكيد سلسلة من قرارات مجلس الأمن الدولي».

ودعا أمس الثلاثاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى تعزيز التعاون مع بيونج يانج في رسالة وجهها إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون.

من جهته، شدد كيم «على أهمية مواصلة تطوير التعاون الاستراتيجي والتكتيكي بين البلدين في مجالي الأمن والدفاع»، بحسب رسالة لوزير الدفاع كانغ سون نام تمت تلاوتها أمام المشاركين في منتدى محور الأمن قرب موسكو.

وتشبه الولايات المتحدة بأن موسكو تسعى إلى الحصول على أسلحة من حليفها الكوري الشمالي.

إلى ذلك قال وزير الدفاع الروسي سيرجي شويجو أمام مسؤولين أمس إن قدرة أوكرانيا على القتال «مستنفدة تقريباً»، وإن الحرب أظهرت نقاط ضعف في أنظمة الأسلحة الغربية ستكشفها موسكو قريباً.

وفي حديثه أمام مؤتمر أمني في موسكو حضره وزير الدفاع الصيني، قال شويجو إن الصراع كان اختباراً مهماً لروسيا.

وأضاف شويجو في كلمة معلنة نادرة بحسب نص قدمته وزارة الدفاع الروسية «في العملية العسكرية الخاصة، كشف الجيش الروسي زيف أساطير كثيرة حول تفوق العايير العسكرية الغربية».

وأردف شويجو، أحد أقوى حلفاء الرئيس فلاديمير بوتين، أن «النتائج الأولية للعمليات القتالية تظهر أن الموارد العسكرية الأوكرانية شبه مستنفدة، ولم يقدم أدلة مفصلة لدعم أي من التصريحات».

ويصف الغرب الحرب بأنها أكبر خطأ استراتيجي فادح لموسكو منذ التدخل السوفيتي في أفغانستان عام ١٩٧٩، ويقول زعماء غربيون إنهم يريدون هزيمة روسيا في ساحات القتال بأوكرانيا. وفشل هجوم مضاد أوكراني حتى الآن في تحقيق نجاح كبير في استعادة الأراضي.

«وادي عين»..

عذوبة تصاحج الجمال

«ص 2»

داخل الهدد

رابطة الدوري العماني

تكشف تفاصيل دوري

عمانل.. اليوم

«الملحق الرياضي»

الذكاء الاصطناعي..

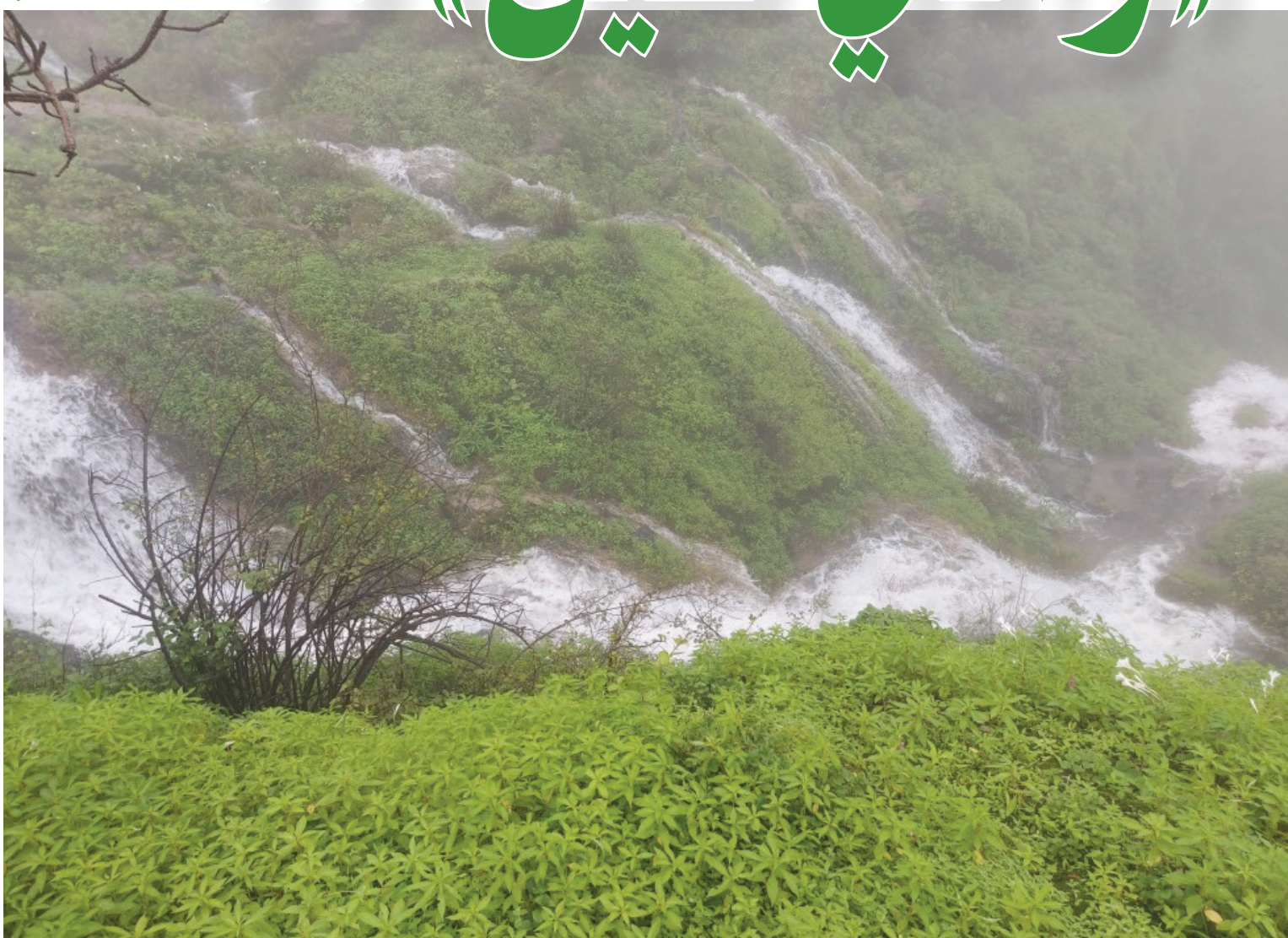
إقبال يعكس الوعي

بمتطلبات المستقبل

«ص 6»



«وادي عيّن» .. عذوبة تصافح الجمال



وادي عين بولاية صلالة

كتب - أحمد بن عامر المعشني

يشكل وادي عين بولاية صلالة بمحافظة ظفار الذي يبعد عن مركز الولاية بنحو ٣٥ كيلومترا باتجاه الشمال، وعلى السائح أن يقطع عقبة «غير» ليصل إليه، إن هذا الوادي أحد مواطن الجمال في موسم الخريف، بجلته الخضراء وشلالاته وبحيراته المائية والجبال

والكهوف التي يضمها، فقد شهد الوادي إقبالا كبيرا من السياح للاستمتاع بتدفق الشلالات وجريان العديد من السواقي المائية على شكل جداول؛ التي تبهج زوار خريف ظفار؛ عندما تنهاوى من ارتفاع عدة أمتار، وتدفعهم لقضاء يوم جميل في أحضان طبيعة خلابة تمتد إلى أكثر من ٤ كيلومترات، فالمقومات السياحية التي يمتاز

بها الوادي من طبيعة بكر وغطاء نباتي كثيف، إضافة إلى الكهوف المحيطة به تستحق الزيارة، ويرسم الوادي مع هذه المقومات لوحة طبيعية متكاملة تتمثل في الأشجار الكثيفة التي تحتضن بين أغصانها المورقة أنواعا مختلفة من الطيور والفرشات الجميلة إضافة إلى الأعشاب المزهرة بألوانها ذات التناسق البديع.

لمشاهدة
المزيد من
تفاصيل
الموقع

Apollo Hospitals
SULTANATE OF OMAN

مشاكل العظام والفاصل؟
أعمل على رأي الطبيب الاستشاري الألماني لدينا

د. فالدويمر مارتنيك
استشاري أول جراحة العظام والطب الرياضي، ألمانيا

عيادة رعاية العظام
٣, ٢, ١ سبتمبر ٢٠٢٣

أبرز موهبك في أقرب وقت ممكن
أبولو - الفيل ٢٤٤٣.٣٠٣١٧٢٣٤ ٤٤٥٥
أبولو - روي ٩٨٢٠.٥٩٢٢ / ٢٤٧٨ ٧٧٦٦

امابات الكتف
امابات الكوع
امابات الورك
امابات الركبة
امابات الكاحل
امابات القدم

MOH NO. 294/2023

إعلان
طرح
مزايده

تعلن محافظة الداخلية عن رغبتها في طرح المزايدة التالية

تطوير محطة نزوى المتكاملة لحافلات النقل العام ومركبات
الأجرة بنظام التصميم والبناء والتمويل والتشغيل ونقل الأصولنموذج
استرشاديتفاصيل
الموقع

- ولاية نزوى - حي النماء
- المساحة: 11412 م²
- المدة الإستثمارية: 50 سنة
- فترة السماح للإنشاء والتجهيز: لا تزيد عن 5 سنوات

2023/12/17 آخر موعد
لوضع المظاريف2023/11/01 تاريخ
إغلاق
الاستيضاحات2023/10/15 تاريخ
زيارة الموقع2023/10/01 آخر موعد
لشراء الكراسة2023/19 رقم
المزايدة

شروط المشاركة في المزايدة

- يمكن للشركات والمؤسسات الراغبة في الدخول في هذه المزايدة الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من قاعة إنجاز بدائرة البلدية في نزوى أو يمكن عن طريق الإيميل investdhk@dg.gov.om مقابل مبلغ قدره (300 ر.ع) ثلاثمائة ريالاً عمانياً لا ترد
- يرفق ضمان بنكي أو شيك معتمد من أحد البنوك العاملة بسلطنة عمان بقيمة (30,000 ر.ع) ثلاثون ألفاً ريالاً عمانياً وساري المفعول لمدة 90 يوماً من تاريخ تسليم العطاءات
- توضع المظاريف في صندوق المزايدات بمبنى محافظة الداخلية قبل الساعة العاشرة من صباح آخر موعد لوضع المظاريف

يعدّها بعضهم طريقاً مختصراً للشفاء



«وصفة الصيدلي»

مجازفة وعلاج غير آمن!

تناول الأدوية
يجب أن يكون تحت
إشراف طبي

التكاليف المادية ليست
سبباً مقنعاً لتجاهل
الخضوع للتشخيص

بعض المسكنات تؤدي
الكبد والكلى إذا لم
تؤخذ بطريقة صحيحة

ضعف الوعي يسبب
استهتار بعض المرضى

شاغر وظيفي

الرقم المرجعي للوظيفة DC/082023

الوظيفة : اختصاصي شؤون إدارية

شروط الوظيفة

١. دبلوم إدارة أعمال
٢. أن يكون من سكان
٣. لديه خبرة أربع سنين
٤. يجيد اللغة الإنجليزية
٥. يجيد العمل ببرنامج مايكروسوفت أوفيس .
٦. لديه المهارة في تنسيق الاجتماعات ومهارة في إدارة المكاتب .
٧. على التحدث في كتابة وتحدثاً .
٨. الاجتماعات العامة .

مدته التعاقد سنتان

فعلي من لديه الرغبة إرسال السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني
siec.adae@gmail.com

التكاليف المادية وقلة الوعي سببان رئيسيان للاستهتار في تعامل بعض المرضى مع حالتهم الصحية. وبعض الصيدلانية ركز في حديثه على أن ارتفاع أسعار التحاليل والأشعة وقيمة فتح الزيارة وطول الانتظار وتأجيل المواعيد لمقابلة الطبيب المختص كانت سببا في التهاون.

فقط، ويستهنون بحالتهم الصحية، ويعتبرون وصفة الصيدلي الحل الآمن ويتجاهلون المخاطر التي ممكن أن تترتب على ذلك! وفي هذا الاستطلاع الصحفي التي أجرته «عمان» تلخصت إجابات عدد من الصيدلانية حول هذه المشكلة في أن

تتهاون فئة من المرضى من الذهاب إلى المستشفيات والمراكز الصحية من أجل تشخيص مشكلة صحية يعانون منها، ويعدون أن اللجوء إلى وصفة الصيدلي بديل أسرع للشفاء ويوفر لهم الوقت والمال، وهناك فئة تسأل عن الأدوية التي تناسب إمكانياتهم المادية

كتبت -
مُزنة الفهدية

خوفي من العمليات بشكل عام أوهمت نفسي أن الامر بعيد عن أعراض الزائدة الدودية، وفقط هناك تشابه في الأعراض، استهنت بحالتي الصحية، وكلما شعرت بألم لا يحتمل ذهبت لأخذ مسكنات وأملاح من الصيدلية، ويتم تسكين الألم بعد مضي ٢٠-٣٠ دقيقة، ومن ثم يرجع الألم مضاعفاً، واستمر الألم لأيام، وعندما تفاقم الوضع ذهبت لإحدى الصيدليات في الساعة السابعة صباحاً، ونصحني الصيدلي بالذهاب لأقرب مستشفى أو مركز صحي، وبعد التشخيص اتضح أنني أعاني من حصي الكلى، وخضعت لعلاج دقيق والحمد لله تعافيت، ودعت الجميع إلى عدم الاستهانة من زيارة الطبيب المختص إلى تشخيص دقيق وعلاج آمن.

قال محمد أميوسعيد: إن مراجعة الطبيب لكل أمر لا اعتبرها ضرورية، مثلاً عندما أعاني من صداع وبعض الأمراض المعروفة مثل الحمى والزكام، أنجأ إلى استشارة الصيدلي لأخذ الدواء المناسب، لأن لهذه الحالات المرضية أدوية معروفة لا تستدعي زيارة الطبيب.

ويسرد سعد بن علي العمري قصته: كنت أقصد الصيدلية دائماً عند شعوري بالألم في الظهر خاصة في أسفل الظهر وأطلب مسكنات بمختلف أنواعها، وقمت بالاستمرار على هذا الوضع حتى استوقفتني صيدلي بسؤالتي؟ هل ممكن أن تخبرني بالأعراض التي تعاني منها بالتفصيل؟ ورفض إعطائي مسكن، ونصحني بضرورة زيارة الطبيب، وبعد التشخيص اتضح أن لدي ديسك الظهر أو ما يعرف بالانزلاق الغضروفي، وخضعت للعلاج المناسب بعيداً عن المسكنات العشوائية التي كنت أسعى للحصول عليها لتسكين وتخفيف الألم بشكل مؤقت.

المسكن، فبعض المسكنات تؤدي الكبد والكلى خاصة إذا لم تؤخذ بطريقة صحيحة، وحسب الجرعات التي تم وصفها للمريض. واختتمت الصيدلانية عزة محمد حديثها قائلة: إن تشخيص الأمراض بشكل دقيق هو من اختصاص الطبيب فقط، والطبيب المختص هو من يستطيع وصف الدواء المناسب للحالة المرضية، لأنه يعرف التاريخ المرضي للحالة. وقالت الصيدلانية ابتهاج سامي: لاحظت أن كثيراً من المرضى يلجؤون إلى علاج أنفسهم من خلال سماعهم لتجارب دواء معين أو وصفة مجربة من أحد الأقارب أو عندما يأخذ قرصاً، فيشعر بتحسن ويستمر في استخدامه كلما شعر بالألم، وهذا أمر خاطئ ويجب استشارة الطبيب المختص في حال الشعور بأي أعراض صحية، وضرورة تناول الدواء حسب تعليمات الطبيب المختص المشرف على الحالة. مؤكدة أن الصيدلي يقوم بدوره من خلال شرح طريقة استخدام الدواء للمريض. وتقول الصيدلانية ابتهاج سامي: من خلال تعاملتي مع مختلف الفئات اتضح لي أن معظم الحالات المرضية تهرب من المواعيد والإجراءات المطلوبة التي تحدث في المستشفيات قبل العلاج، وتعد الذهاب إلى الصيدلية حلاً سريعاً يختصر الوقت، مؤكدة أنه في حالات كثيرة لا تصرف الدواء إلا بوصفة طبية، وتنصحهم بالذهاب إلى الطبيب المختص للحصول على علاج فعال وفق حالته المرضية.

حالات مرضية

تحدثت مزون بنت راشد الشكيلية قائلة: كنت دائماً أعاني من ألم في جانبي البطن، وعندما أقرأ عن الأعراض اتضح لي أنها من الممكن أن تكون الزائدة الدودية، وبسبب

الصيدلي، وشرح الأعراض التي يعاني منها حتى يحصل على دواء ممكن أن يخفف آلامه أو يعالج مشكلته الصحية، وهذا خطأ كبير فخضوع المريض للتشخيص الطبي أمر مهم وضروري جداً، فليست كل الحالات المرضية المتشابهة تعني أن تتناول نوع الأدوية نفسها أو بالجرعات نفسها، فذلك يشكل خطراً على صحة المريض عموماً، مثلاً يذهب المريض لأخذ الدواء نفسه الذي وصفه الطبيب لأحد المعارف أو الأصدقاء، ويستمر عليه دون إعادة إجراء تشخيص طبي دقيق، ذلك يؤدي إلى نتائج عكسية تسبب مضاعفات ويضطر المريض لدخول المستشفى لعلاج المضاعفات وتكون التكاليف أكثر.

طريق مختصر

وتقول الصيدلانية عزة محمد: يتهرب بعض المرضى من الذهاب إلى المستشفيات، ويعدون الصيدلية طريقاً مختصراً للشفاء، وذلك بسبب اعتقادهم أن وضعهم الصحي بسيط ولا يحتاج الانتظار لساعات طويلة في المستشفيات، وهذا أمر خاطئ له عواقب خطيرة على صحة الإنسان، حيث إن تناول الأدوية بطريقة عشوائية دون وصفة طبية يسبب مضاعفات خطيرة على الصحة، وقد تكون هذه المضاعفات أخطر من الحالة المرضية التي كان يعاني منها. مؤكدة أن الاستخدام الآمن للأدوية يتطلب ثقافة ووعياً ومسؤولية.

وحول سؤال «عمان» عن لجوء البعض لأخذ المسكنات لتخفيف ألم يعاني منه أوضحت أهمية وضرورة اختيار مسكن الألم المناسب، فنشاهد الكثير يعتمد على المسكنات بدون وصفة الطبيب، ولا يعرفون أن عمر المريض وحالته الصحية تعد عوامل مهمة عند اختيار

أكد عدد من الصيدلانية عائشة بنت راشد العميرية: تناول الأدوية تحت إشراف طبي ووصفة الطبيب المختص الذي قام بتشخيص الحالة، فالصيدلي والطبيب يقومان بدور مكمل لبعضهما البعض ولا يمكن تجاهل وتجاوز دور أي منهما، موضحين أن وصفة الطبيب لشخص يعاني من مشكلة صحية ليست بالضرورة أن تناسب شخصاً آخر يعاني من المشكلة الصحية نفسها وعلى العكس ممكن أن تكون سبباً لحدوث مضاعفات خطيرة تؤثر على حياته.

تكاليف مادية

قالت الصيدلانية عائشة بنت راشد العميرية: بعض المرضى يلجؤون للصيدلة مباشرة بعد معاناتهم من أعراض مشكلة صحية ما، ومن وجهة نظري ومن خلال التعامل مع مختلف الفئات أتوقع أن لهذا السلوك سببين وهما الهروب أو تخفيف تكاليف العلاج، واختصار الوقت، ونحن نعلم أن هناك مرضى يعانون تكاليف الاستشارة الطبية والفحوص والتحاليل والأشعة والأدوية وبعضهم لا يمتلكون التأمين الصحي. وأكدت العميرية أن رحلة علاج المريض تبدأ بالتشخيص الدقيق من الطبيب المختص، ثم وصف العلاج لشرائه من الصيدلية والصيدلي بدوره يوضح كيفية تناول الأدوية والجرعات التي يجب تناولها.

انتظار طويل

من جهتها، قالت الصيدلانية نور سعيد: إن مواعيد الوصول إلى الطبيب المختص عادة ما تكون طويلة الانتظار، ويختصر بعض المرضى هذا الانتظار من خلال التوجه مباشرة إلى

في المنتدى الفني العسكري بروسيا



الاستماع لشرح عن الصناعات الدفاعية والاستراتيجية

لعمامة : شاركت سلطنة عُمان في فعاليات الافتتاح الرسمي للمنتدى الفنى العسكري (أرميا ٢٠٢٢) والذي تقام فعالياته في جمهورية روسيا الاتحادية، ويستمر حتى ٢٠ من شهر أغسطس الجاري. ترأس وفد سلطنة عُمان اللواء الركن

لعمانية : شاركت سلطنة عُمان في فعاليات لافتتاح الرسمي للمنتدى الفني العسكري (آرميا ٢٠٢٢) والذي تقام فعالياته في جمهورية روسيا لاتحادية، ويستمر حتى ٢٠ من شهر أغسطس لجاري. ترأس وفد سلطنة عُمان اللواء الركن

٠٠ وتترأس اجتماع مديري الدفاع المدني بدول المجلس

القانونية: ترأست سلطة عمان ممثلة بهيئة الدفاع المدني والإسعاف الاجتماعي الثاني والثلاثين للمدربين العامين للدفاع المدني بدول مجلس التعاون وذلك بقصر الأمانة العامة بالمملكة العربية السعودية، باقر الاجتماع الذي ترأسه العقيد عبدالله بن صالح النجاشي مدير عام الدفاع المدني العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال. وقد شاركه الدكتور بكر بن تومي

العمانية : ترأست سلطنة عُمان ممثلة بهيئة الدفاع المدني والإسعاف الاجتماع الثاني والثلاثين للمديرين الاعاين للدفاع المدني بدول مجلس التعاون وذلك بمقر الأمانة العامة للمملكة العربية السعودية. ناقش الاجتماع الذي ترأسه العقيد عبدالله بن صالح النجاشي مدير عام الدفاع المدني العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال. وقد شاركت الهيئة بركن توعوي

«هاکاثون ساس 48»..

حلول في مجال الإغاثة والإنقاذ



«هاكاثون ساس ٤٨» فرصة لتنمية وصقل مواهب الشباب

على التغلب على التحديات وتطوير مشروعاتها، ثم ستقدم الفرق المشاركة حولها أمام لجنة التحكيم. وتتصلح الآن ثلاثة مراكز على خدمات مضاف بما في ذلك التوجيه في مجالات التمويل والتسويق من موجهين وخبراء، إلى جانب الانضمام إلى برنامج «مسر»، لمدة ١٢ أسبوعاً، الذي تشرّف عليه مؤسسة «Startup Mue Guys».

«عق» أطلقت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات استراتيجية التسجيل في فعاليتها «هاكثون 8» أساساً لتفريغ الإغاة خلال الفترة من ١١ أغسطس إلى ٩ سبتمبر القادم.

تهدف الفاعلية المزمع عقدها خلال الفترة من ٢٣-٢٢ إلى ٢٠-٢١، إلى إيجاد حلول واقعية تسهم في تسهيل حياة الناس في قطاع الإغاة والإنقاذ، وتستمر الفاعلية لمدة ٤٨ ساعة حيث يكون المشاركون فريقاً لتطوير حلول واقعية، ويتمتع المشاركون بمهارات مختلفة كتطوير وتصميم المواقع وتطبيقات الهواتف الذكية، والتسويق وإدارة المشروعات بهدف توليد أفكار، بادئاً لحل المشكلات الواقعية خلال مرحلة صياغة الأفكار التي تسهم في إيجاد حلول للتحديات وتحولها إلى نماذج واقعية من خلال البرمجة والتصميم.

وتطاول تجربة الفاعلية، سيقيم عدد الخبراء تقويم الفاعلية والساعده لفريق ما يساعد

تكريم 44 من الطلبة المجددين في طاقة

أجل المزيد من التفوق، وأن يحرسوا كل الحرص على التفوق في مختلف مقاعدهم الدراسية والعملية المستقبلية.

طاقة. أحمد بن عامر المعشني

كرم مكتب والي طاقة صباح أمس الطلبة المجيدين بديبلوم التعليم العام للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ الذين حصلوا على نسبة ٩٠ في فوق على مستوى مدارس الولاية، والبالغ عددهم ٤٤ طالبا وطالبة، وذلك تقديرا لجهودهم، وتشجيعا لعطائهم، وتمنيزا وتحفيزا لزملائهم وأقرانهم الآخرين في السنوات المقبلة.

تضمن الحفل كلمة للطلاب المجيدين ألقاها الطالب أحمد بن سعيد العنسي، دعا فيها إلى مواصلة الجهد والالتحاق في المراحل الجامعية من

كرم مكتب والي طاقة صباح أمس الطلبة المجيدين بديبلوم التعليم العام للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ الذين حصلوا على نسبة ٩٠ في المائة أو أكثر من مستوى مدارس الولاية، والبالغ عددهم ٤٤ طالبا وطالبة، وذلك تقديرا لجهودهم، وتشجيعا لطلعاتهم وتحميضا لزملائهم وأقرانهم الآخرين في السنوات المقبلة.

تضمن الحفل كلمة لعدد المجيدين ألقاها لطلاب أحمد بن سعيد العثيني، بعد فيها إلى مواصلة الجهد والاجتهاد في المراحل الجامعية من أجل العمل على تطوير الذات وتحقيق الأهداف المستقبلية.

كما أشتمل الحفل على عرض مرئي عن مسيرة التعليم في سلطنة عمان ومراحل التعليم خلال العصور الماضية وصولا لنهضة عمان المتجددة، تلا ذلك فقررة التبرع.

رعى حفل التكريم سعادة الدكتور أحمد بن محسن الفاساني رئيس بلدية قطار بحضور سعادة الشيخ طارق بن خالد النهاني والي طاقة، ومديري ومدربات مدارس الولاية وأولياء أمور الطلبة المكرمين.

أكد أهمية استكمال إجراءات التسجيل في المواعيد المحددة

«القبول الموحد» يعلن نتائج الفرز الأول .. اليوم



وأكد المركز أهمية قيام الطلبة باستكمال إجراءات التسجيل بإعلان نتائج الفرز الأول التي ستكون متاحة خلال الفترة من ٣٣.١٧ أغسطس الجاري، يلي ذلك إتاحة مدة أسبوعاً للاختيار للطلبة في الفترة من ٣٠ أغسطس الجاري، على أن يتم إعلان نتائج مدة أسبوعاً للاختيار في ثلثات من الشهر القادم، إذ يمكن لجميع الطلبة المسجلين بنظام القبول الموحد، سواء الطلبة الذين حصلوا على عروض قاعد دراسية في الفرز الأول، ما عدا الطلبة الذين حصلوا إجراءات التسجيل للبعثات الخارجية، وحصلوا على حزمة السفارة، لم يحصلوا على أي عرض من التقدم

يطلب إساءة ترتيب الاختيار، ويشتترط أن يكون معدل الطالب التنافسي في البراماج الذي يرغب به أعلى أو مساوياً لما طالب به قبله سواء كان اختيار ذلك البراماج ضمن قائمة رغباته للفرز الأول أو لم يختاره سابقاً، وكذلك توفر معقد شاغر عند ذلك البراماج، مشيراً إلى أنه بعد إعلان تفرز التقديم يطلب إساءة ترتيب الاختيار سيتم إعلان النتائج، وفي حال حصل الطالب على أحد البراماج سيتم التقدم إليها سوف يطلب منه الانسحاب من القعد الحاصل عليه في الفرز الأول، وعلى الطالب الالتزام بإكمال إجراءات تسجيله في المواعيد المحددة.

«عَلَمٌ»: يعلن مركز القبول الموحد بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار اليوم الأرباح الناتجة عن الفرز الأول للجامع الأكاديمي ٢٠٢٤/٢٠٢٣. وتوقع المركز أن تشهد نتائج الفرز الأول تنافسا عاليا خصوصا في بعض البرامج الدراسية الأكثر طلبا، مثل برامج جامعة السلطان قابوس والبحاث الخارجية وتخصصات الصحة والتربية بمختلف المؤسسات، مشيرة إلى أن الإعلان عن شواغر البرامج الدراسية للفرز الثاني سيكون خلال الفترة من ١٠ أكتوبر المقبل.

أكثر من 1.6 مليون مركبة مسجلة بنهاية يونيو الماضي

وسجل عدد مركبات الأجرة بنهاية يونيو ماضي نحو ٢٧ ألفاً و٩٨٢ مركبة فيما بلغ عدد مركبات التاكسي ٣٠ ألفاً و٥٦٢ مركبة، وعدد المركبات ذات التسجيل الحكومي ١١ ألفاً و٨٣٢ مركبة، فيما سجل عدد الدراجات الآلية ٦ آلاف و٧٥٨ دراجة.

ومركبات التصدير والاستيراد) ٨ آلاف ٥٥٦ مركبة،
عدد الجارات الزراعية يبلغ ألفا و٢٧٥ جارا وعدد
مركبات الهيئات السياسية ٨٤٤ مركبة.

ومن ناحية أوزان المركبات، فقد بلغ عدد المركبات بوزن
أقل من ٣ أطنان مليوناً ٤٦٧ ألفاً و٦٦٥ مركبة، فيما
بلغ العدد لوزن أكثر من ٣ أطنان ١٧ ألفاً و٩٢١ مركبة
ويؤلفون ٣٨ ألفاً و١٧٧ مركبة بوزن من ٨٦٥ و٤٦٥ ألفاً و٣٨
مركبة بوزن من ٣ إلى ٧ أطنان. ١٠ أطنان.

العمانية: بلغ عدد المركبات المسجلة في سلطنة عمان بنهاية يونيو ٢٠١٣ نحو مليون و٢٥٠ ألفا و٥٤١ مركبة. وأشارت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن المركبات الخصوصية استحوذت على نحو ٧٩,٦ بالمائة من إجمالي عدد المركبات المسجلة في سلطنة عمان وبعدد بلغ مليوناً و١٩٤ ألفاً و٢٥٢ مركبة فيما بلغ عدد المركبات ذات التسجيل التجاري ٢٣٧ ألفاً و٢١١ مركبة.

غرس مليوني بذرة من أشجار القرم في عدد من المحافظات



العمانية: نفذت هيئة البيئة ممثلة بالديريسة العامة لصون الطبيعة حملة جديدة لرفع الوعي بضرورة بذرة من بذور أشجار الخروب في محافظات شمال الباطنة وجنوب الشرقية والوسطى.

وجاءت هذه الحملة ضمن صون وحماية الأنظمة البيئية في الأراضي الرطبة الساحلية ورفع كفاءتها من خلال تنفيذ عدد من المشاريع لتحقيق الأهداف التشغيلية للعمدة بخطط الهيئة المرتبطة بأعمال المبادرة الوطنية

10 ملايين شجرة.

وقال بدر بن سيف البوسعيد الكلفي بتفسير أعمال قسم إدارة الأراضي الرطبة بيهية البيئة: إن الحملة جاءت على مرحلتين.

جاءت المرحلة الأولى لجمع البذور من محمية القرم الطبيعية بحافسة مستقطت وأسّتمت ٤ يوماً مستديداً، حيث نقت البذور إلى المواقع المستهدفة عبر طرق مكمكة وحفظت في أماكن مكيفة تحت درجة حرارة من ٢٣ إلى ٢٦ درجة تقادياً لتثليها.

عبر فرق ميدانية تعمل وفقا لجدول زمني
معد كون المواقع المستهدفة تخضع لعمليات
المد والجزر بشكل متحرك حيث تتم عمليات
الغرس في فترات الجزر فقط.

شجار القرم على التكيف والنمو داخل نطاق
المواقع المستهدفة، وقد بلغ عدد بذور أشجار
القرم التي تم غرسها ضمن الخطة المعتمدة
حوالي ٨٠٠ ألف بذرة في خور شناس بولاية
شناس بمحافظة شمال الباطنة، وحوالي
١٠٠ ألف بذرة في خور الحار بولاية مصيرة

تدشين الخدمات الصحية المضافة بمستشفى الدقم



القطاع الخاص قدم مبادرات في توفير الأجهزة الطبية

العناية: احتُفِلَ أمس في ولاية الدقم بتدشين الخدمات الصحية المضافة بمستشفى الولادة، وتشتمل الخدمات المضافة على صالة الولادة، وعيادة العلاج الطبيعي، وتوسعة المختبرات الطبية، ومركز للتدريب، والعيادات الطبية إلى جانب الأجهزة الطبية التي تأتي بدعم من القطاع الخاص ضمن المبادرات الحبلية.

وقال سعيد بن جمعة الساعدي مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة الوسطى بالإتابة: تأتي هذه الخدمات استجابة للمطالبات والاحتياجات في التوسع بالخدمات الصحية بولاية الدقم، حيث تم رفع المستشفى بالكوادر الطبية المساعدة، وتوسعة بعض العيادات والأقسام، وتوفير الأجهزة والمعدات الطبية الحديثة التي تواكب التطور في الخدمات الصحية. وأضاف: إن المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الوسطى تعزز المشاركة مع القطاع الخاص لإنشاء وحدة للطوارئ والحوادث بمستشفى الدقم، مجهزة بأعلى المواصفات الإنشائية والأجهزة الطبية لتواكب التطور الطبي والعمراني والاقتصادي في ولاية الدقم. رعى الحفل سعادة الشيخ بدر بن ناصر الفارسي والى الدقم.

برامج دورية للعناية بالأشجار والنباتات

توسعة المساحات الخضراء بمسقط تلبية لبرنامج الحياد الصفري



زيادة مساحة الرقعة الخضراء على جوانب الطرق والأماكن العامة والحدائق لامتصاص أكبر كمية من الكربون

علاوة على تنفيذ بلدية مسقط ممثلة في المديرية العامة للشوارع والتشجير برامج دورية لتنظيف وتقليم الأشجار والنباتات، إذ تسعى البلدية إلى الحفاظ على البيئة وتنفيذ برنامج الحيايد الصفري الذي يهدف إلى تلطيف درجات حرارة خصوصا خلال فصل الصيف وخفض الانبعاثات لكريونية الضارة.

وأكدت البلدية اهتمامها بزيادة مساحات الرقعة الخضراء وزراعة الأشجار والشجيرات والنباتات على جوانب الطرق وفي الميادين العامة والحدائق والمتنزهات، مع اتباعها نهجا علميا وعمليا للتقليم الدوري لهذه الأشجار والنباتات؛ وفق معايير المنظمات العالمية في هذا المجال؛ لتحقيق توازن نمو

النباتات الخضرية والزهرية، ويتضمن هذا التقليم إزالة الجافة والجافة والأعناق القليلة التي قد تتسبب في كسور للنباتات خلال ظروف المناخ الخفيف. كما يساعد هذا التقليم أيضا على نمو أفرع جديدة وقوية تضمن استمرارية حياة الأشجار في ظروف صعبة ومناخية. مؤكدة حرصها على إيجاد بدائل للتكيف من زراعة الأشجار التي تنصص كميات أكبر من الكربون، وكذلك توفير الخلل وتلطيف الأجواء والالتقليل من درجات الحرارة العالية لاسيما في الأماكن المحيطة، يتبنى فريق المشاة من طرق المدينة تخطيط جديدة لإزالة بعض أنواع الأشجار واستبدالها بأنواع تنضج بكتافة خضرية ملحوظة، وبالإضافة إلى ذلك تقوم البلدية

بشكل منظم بعمليات إزالة الأشجار الضارة المنتشرة مثل أشجار الكوكاكابوس، وأشجار (المسكيت، وبعض الحشائش الضارة) حيث تعد هذه الأشجار غير مرغوبة، وتهدد نمو النباتات الأساسية واستدامتها في البيئة الصحية المناسبة، ومن أجل الاستدامة يتم إعادة تدوير بقايا خيلان الأشجار واستخدامها في صناعة الأسمدة العضوية، وبالتالي تُصنع والحفظات الخاصة لصناعة صديقة للبيئة يمكن الاستفادة منها في تغذية وتعزز نمو النباتات في المستقبل. وبهذه الطريقة تتكامل هذه العملية الدورية للحفظ على البيئة وصنمان استدامتها، وكذلك جعل المدينة صحية ونظيفة وخالية من الملوثات.

« البيئة » تمويل بحثا

لدراسة سلوك الطيور الغازية



أحد الطيور الغازية في البيئة العمانية

«تصوير: يوسف الحبسي»

المرستاق - سعيد السلمي

تتمول هيئة البيئة بحثاً علمياً حول الطيور الغازية للدكتور مازن العبيدي الأكاديمي بقسم علوم بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالسراة، الذي يأتي في إطار دراسة سلوك الطيور الغازية الموجودة في سلطنة عمان والتي أصبحت عبئاً ثقيلاً على المشروعات الزراعية والموازنة البيئية.

وعن البحث يقول الدكتور مازن العبيدي:
تهدف الدراسة إلى تقييم التنوع الجيني

الطليوور لغازية من ناطقها المستورد في سلطنة
ومقارنته بالانواع السلطنة في الدول
آخرى مثل (الهند، سريلانكا، بنجلاديش،
ماليزيا) باستخدام علامات الحمض النووي
الميتوكوندري، وذلك بهدف الكشف عن
مستويات التباين الجيني، بالإضافة إلى تحديد
لعلميات الجينية والديموغرافية التي شكلت
لتركيبة السكانية والتنوع لهذا الطير، حيث
يمكن أن تؤثر البيئة على التطور المورفولوجي
والسلوكي، وبدوره يتطور السلوك نتيجة
لتشكل ذلك الحيوان وأعماله الداخلية.

التعريف ببرنامج إعداد المقبلين على الزواج بالظاهرة

عبري - مراسل عمان

تحت حلقة عمل نظمته المديرية العامة
 للتنمية الاجتماعية بمحافظة الظاهرة
 صباح أمس للتعريف بالبرنامج الوطني
 لإعداد المقبلين على الزواج بولايات الظاهرة،
 وذلك برعاية سعادة الشيخ الدكتور سعيد،
 بن حميد الحارثي والي عبرى.

وذكر خليفة بن علي المقرشي المدير المساعد بدائرة التنمية الأسرية بالمديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الظاهرة: أن الأسرة هي أساس بناء المجتمع ولا

يمكن تحقيق الاستقرار في المجتمع دون وجود أسرة متماسكة قادرة على مواجهة التحديات المختلفة، ولهذا فإن التماسك للأسري له دور مهم في حياة الفرد ماضيه وحاضره ومستقبله.

فيما أشارت وضى بنت المربى محمد لكليانية أخصائية اجتماعية بالمديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة ظاهرة إلى دعم وتنفيذ برنامج إعداد لقبليين على الزواج، الذي يأتي بهدف رعاية الشباب من تفكك الروابط الأسرية والتقليل من الأعباء المترتبة على ارتفاع

زيارات ميدانية للتعريف بالدليل الاسترشادي لرعاية كبار السن

كتبت - عائشة الخالدية

تواصل وزارة التنمية الاجتماعية تنفيذ الزيارات الميدانية للتعريف بالدليل الاسترشادي لرعاية كبار السن وأولية تطبيقه التي انطلقت بمحافظه مسقط ومحافظتي شمال وجنوب الباطنة في يوليو الماضي وتستكمل خلال أغسطس الجاري في محافظات شمال وجنوب الشرقية ومحافظة ظفار، وفي سبتمبر القادم تواصل الزيارات في كل من محافظات الظاهرة والداخلية، لتختتم في أكتوبر بمحافظتي مسندم والريه.

ويؤتي قسم محتوى الدليل الاسترشادي إلى قسمين رئيسيين يتناول القسم الأول الزيارات الميدانية المنزلية التي ينظمها فريق مشترك بين وزارتي التنمية الاجتماعية والصحة بهدف تقييم احتياجات كبار السن وتقييم الوضع السكني الصحي والاجتماعي لهم. وتهدف الزيارات المنزلية إلى مساعدتهم في الحصول على الرعاية اللازمة، وتوجيه أسرهم لأفضل طرق الرعاية، وتحسين البيئة الاجتماعية والنفسية والسكنية لهم حسب ما هو مذكور تفصيلا في الدليل الاسترشادي لرعاية كبار السن.

بينما اخصص القسم الثاني من الدليل في ذكر بعض المشكلات الصحية الشائعة المتعلقة بالرعاية المنزلية من القرحة السريرية، وسوء التغذية، والخرف وفقدان الذاكرة، والتعدد الدوائي (التفاعلات الدوائية المعاكسة).



من الزيارات
لميدانية
بقديم
فضل رعاية
كبار السن



جمعية المرأة العمانية بمدحاء

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية الخاص بانتهاء فترة تعيين المجلس المؤقت

ر مجلس إدارة (جمعية المرأة العمانية بمدحاء) دعوة أعضائها الكرام لحضور
تتبع الجمعية العمومية السنوية والمزمع عقده في تمام الساعة ٩:٠٠ صباحاً يوم
(أحد) الموافق (٢٠٢٣/١٠/١) بـ (بمقر الجمعية).

لك المناقشة جدول الاعمال التالي:

مقرر مجلس الإدارة عن أعمال السنتين المنتهيتين ومشروع خطة العمل للعام
عديد.

مراجعة الحسابات العامة والحساب الخاص للحسابات الشخصية والمصرفية
رؤية العام الجديد.
تقرير مراقب الحسابات.
انتخاب مجلس الإدارة، شغل الأماكن الشاغرة

عين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته وذلك مع عدم الاخلال بأحكام قانون
قابة المالية للدولة.

أما ما نأبى الترشح لعضوية مجلس الإدارة وتجديد العضود سيفتح من الساعة (١٢) ونصف صباحاً) من يوم (الأحد) الموافق (٢٠٢٣/٨/٢٠) وسيفعل الساعة (١٢) ونصف مساءً) من يوم (الأحد) الموافق (٢٠٢٣/٨/٢٠) بمقر (جمعية المرأة العمانية لحقوق الإنسان) ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

ولن يجمع التقاريري أعلاه استثنواً متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء مطالعها، وفي حالة وجود أية استفسارات يرجى الاتصال على الرقم ٩٣٨٣٨٤٩٩.

الذكاء الاصطناعي . . إقبال يعكس الوعي بمتطلبات المستقبل

أحمد بن عوض الجابري

الوطنية التقنية لمواكبة متطلبات رؤية عمان ٢٠٤٠
 وإكساب الشباب مهارات تمكنهم من استخدام
 التقنيات الحديثة والأدوات الرقمية، مع سن قوانين
 دولية تحكم وتشجع منهجيات وآليات الاستخدام
 الآمن والمثالي.



جديدة واستخدامات سيئة منها سرقة الأفكار وحقوق الملكية الفكرية، أو تشويه صورة أو سمعة مؤسسات أو أفراد، وغيرها من الاستخدامات غير السليمة، وبالتالي فكثر من المواقع التي تقدم خدمات الذكاء الاصطناعي تحذر من هذه الاستخدامات.

وقال البحراني: إن هناك حلولا كثيرة لمكانها إن تعزيز هذه الثقة منها، ألا فهم الأبناء لهذه التقنيات يساعد بشكل كبير على بناء جيل متفكر، بالإضافة إلى إدراجه في حصص الحاسب الآلي في المدارس والكليات أو المعاهد وفي المقر الخاص في الكليات والجامعات؛ لأنه إحدى المهن المستقبلية.

وأوضح البحراني أن التقنية في تطور متسارع، وقد أثبتت هذه التقنية جدارتها في كثير من الأمور وقدمت حولا جديدة وموعنة ودخلت في كل المجالات تقريبا من الأمور البسيطة اليومية وفي حياتنا إلى مجالات الطب والفضاء، مما يستوجب على الشباب تجربة هذه التقنية تجربة حقيقية وفهم الفرص المتاحة لهم في المنطقة والفرص كثيرة جدا وبها مجالات كثيرة من هذه الجوانب الجيدة في هذه التقنية أنها متوفرة للاستخدام وسهلة نوعا ما في التعامل، وتوجد شركات عراقية تستخدم هذه التقنية لتسهيل عملها اليومي وتقديم خدمات ذات سرعة وجودة عالية وبأقل جهد ممكن.

التفكير النقدي، مشير
إمكانية طرح ابتكارات لتصل
نفسية الأمان للحماية
الخاوف المرتبطة بال
الاصطناعي، التي يبدى
يمكن أن تكون طريقة
للتعامل مع التحديات المرتبطة
بالخصوصية والأمان في
التقدم التكنولوجي السريع.

تسريع العمل

وذكر صانع المحتوى حسام
الحراني أن التوجه العام يذهب
إلى استخدام خدمات
"شأت جي بي تي" لتسريع عملي
البرمجة بأنواعها أو في الدردشة
وإستخدام الذكاء الاصطناعي
في التصميم أو تعديل الصور
وذلك الفيديو، فأقرص كل
خاصة في مجال تسريع العمل
وتقليص الوقت المستهلك في
البرمجة من الصفر لتصل
المواقع، أو تصميم التطبيقات
حتى الألعاب والحلول المخصصة
المختلفة، مشيراً إلى أن
الاصطناعي داخل في كل مجال
وتسريع العمل.

وأضاف الحراني: إن
تقنيته أو فكرة لها استخدام

من جانبه، قال عبدالعزيز الجابري، طالب في جامعة السلطان قابوس بقسم علوم الحاسب الآلي: إن هناك العديد من الشباب العماني الذين يظهرون وعيًا متزايدًا حول الذكاء الاصطناعي سواء من زملائهم أو خارج الجامعة، ويتجلى هذا الوعي في مشاركتهم الفعالة في الحلقات والفعاليات التي تعنى

والمعارف والأدوات لتوظيفها في مجالات الذكاء الاصطناعي بما يساهم في بناء اقتصاد رقمي معرفي قائم على أحدث الوسائل التكنولوجية من الأولويات الأساسية التي تهتم بها الدول التي تريد أن تكون لها مكانة في الاقتصاد الرقمي والاقتصاد المعرفي المستدام، منيرة إلى إنشاء كليات ومعاهد وبرامج متخصصة بتعلم الآلة والبرامج الاصطناعي، وقامت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وبالتعاون مع القطاع الخاص بإطلاق مجموعة من المبادرات التي تعزز قدرات الشباب في مجال البرمجة والذكاء الاصطناعي كمبادرة (مكين).

وقالت الرواحية: تؤمن إيماناً يقينياً بأن التركيز يجب أن يكون على الاستثمار في العنصر البشري وبناء قدراته وتسخير جميع الإمكانيات له، عبر إطلاق الخطط والبرامج الفاعلة ولبناء القدرات التقنية الرائدة وبناء لمطالبات رؤية عمان ٢٠٤٠، مشيرة إلى ضرورة توافر بعض المهارات لدى أفرادها، كالتسويق مهارات رقمية أساسية تمكنهم من استخدام التقنيات الحديثة والأدوات الرقمية بكفاءة وفعالية، واكتساب المهارات الاجتماعية والتعاونية التي تمكنهم من العمل بشكل فعال مع الألات والروبوتات، وفهم كيفية التفاعل معها، كما يتعين على الأفراد تطوير المهارات الأخلاقية والقانونية التي تمكنهم من العمل بمسؤولية واحترام القوانين والشريعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، والحفاظ على حقوق الإنسان والخصوصية وعدم التعرض للتمييز.

بشكل فعال مع الآلات والروبوتات
وتفهم كيفية التفاعل معهما،
كما يهتم على الأفراد تطوير
المهارات الأخلاقية والقانونية
التي تمكنهم من العمل بمسؤولية
واحترام القوانين والتشريعات
المتعلقة بالذكاء الاصطناعي،
والحفاظ على حقوق الإنسان
والخصوصية وعدم التعرض
للتمييز.

وأضاف: إنه بالرغم من وجود
الكثير من الفوائد والإيجابيات
من استخدام أدوات وتطبيقات
الذكاء الاصطناعي إلا أنه يجوزعنا
علينا مراعاة المخاطر الكبيرة
المحملة للذكاء الاصطناعي
والعمل على تطوير قوانين

في التجارة والصناعة
ترويج الاستثمار

ب. تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٣٨٢٠

الفئة ٢٩ من أجل السلع/الخدمات:

لوم، سردين، سلمون، لحوم دواجن غير حية، سمك محفوظ، لحوم محفوظة.

م: زاهل للتجارة والخدمات

جنسية: عمانية

نــــــــــــوان : سلطنة عمان

١٠١١/٤/١١: الخطب

ة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

سجل العلامة التجارية رقم: ١٦٢٩٤٣

الفئة ٤٤ من أجل السلع والخدمات:

• مـات صـالـونـات التـجـمـيـل، المـسـاج، التـدـليـك، العـنـايـة بـأظـافـر الـيـدـيـن.

م: هومز

جنسية: عمانية

فان: وان: سلطنة عما

١٠١٧/١/٨: ربيع لتدريم الطلب:

الأدوية التي لا تحتاج لوصفة طبية . سلاح ذو حدين

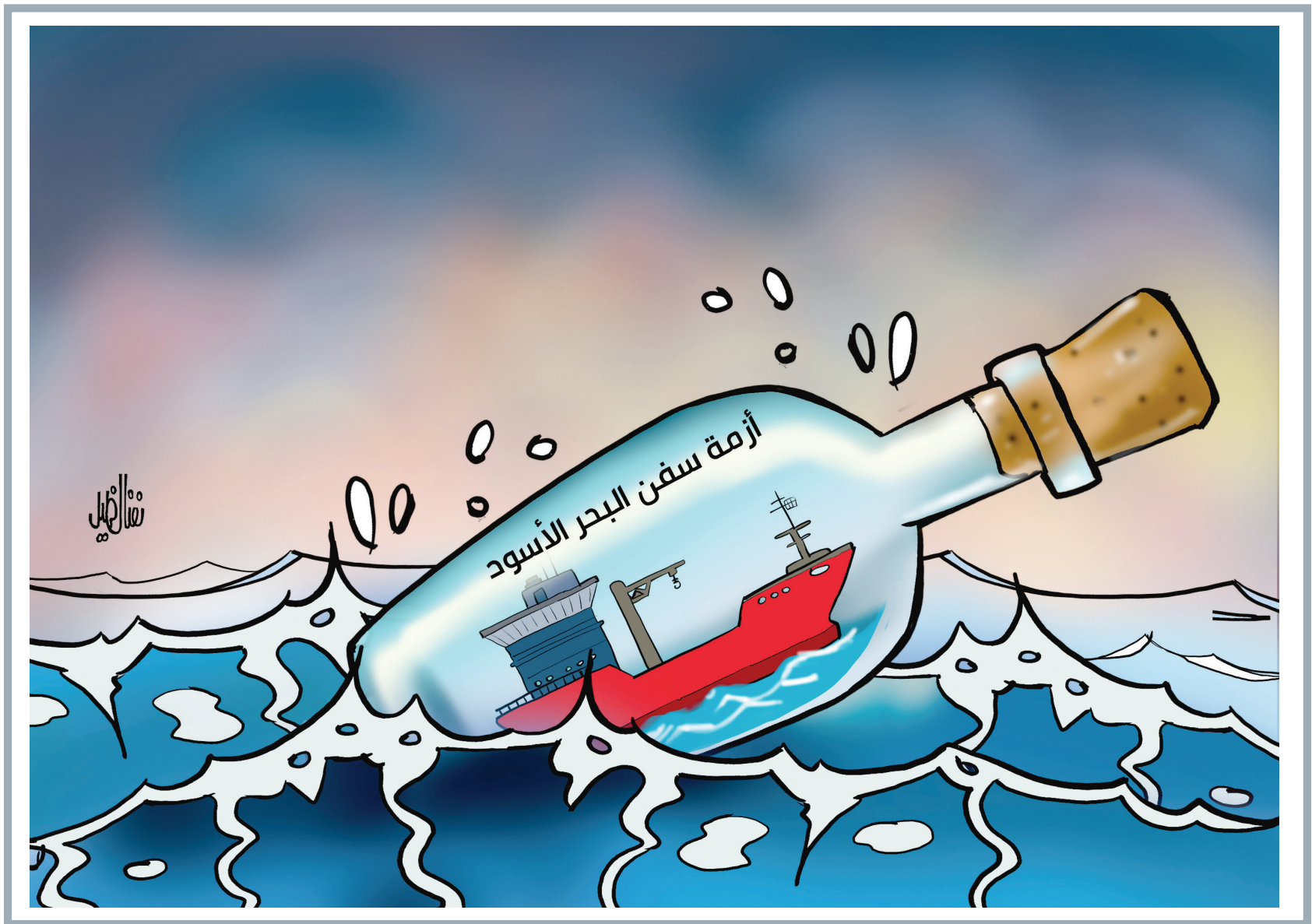
يستتهين البعض بخطر الاستخدام الخاطئ للأدوية التي لا تحتاج إلى وصفة طبية، والتي نستخدمها في العادة لعلاج صدام مزعج أو نزلة برد موسمية أو آلام طفيفة في أي جزء من أجزاء الجسم، حيث يلجأ الكثيرون إلى هذه الأدوية للحصول على راحة سريعة دون تفكير في العواقب.. وهناك خطر، غالباً ما يتم تجاهله: احتمال إساءة استخدام هذه العلاجات التي تبدو غير ضارة.

الأدوية التي تصرف بدون وصفة طبية، على الرغم من سهولة الوصول إليها من الصيدليات أو حتى بعض المراكز التجارية لا تخلو من المخاطر، وعند استخدامها بشكل مناسب، فإنها

تقدم فوائد لا تقدر بثمن. أما استخدام هذه الأدوية دون وعي أو مبالاة فإنه يمكن أن يؤدي إلى مضاعفات صحية خطيرة سواء على المدى المتوسط أو المدى البعيد. وتقول أرقام منظمة الصحة العالمية إن الآلاف من زيارات غرف الطوارئ سببها ردود الفعل السلبية من هذه الأدوية، وتنبع العديد من هذه الحالات من أخطاء يمكن الوقاية منها مثل: الجرعات الزائدة، أو الجمع بين الأدوية التي لا يمكن الجمع بينها، أو الاستخدام المطول للأدوية دون إشراف طبي.

من المفاهيم الخاطئة، ولكنها شائعة مع الأسف الشديد، أنه إذا كان الدواء متاحاً بدون وصفة طبية، فهو آمن للجميع ولا خطر منه، لكن هذا الاعتقاد يمكن أن يؤدي إلى ممارسة خطيرة تتمثل في خلط العديد من الأدوية أو استخدامها كحل طويل الأمد دون طلب المشورة الطبية.

إضافة إلى ذلك قد لا يدرك الأفراد أن بعض الأدوية التي تصرف بدون وصفة طبية يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الحالات الطبية الأساسية، على سبيل المثال، يمكن لبعض مسكنات الألم أن ترفع ضغط الدم أو تتداخل مع وظائف الكلى. قد تتفاعل مضادات الهيستامين، على سبيل المثال، بشكل عكسي مع أدوية ضغط الدم أو مضادات الاكتئاب، وبدون معرفة أو حذر كافيين، يعرض المستهلكون أنفسهم لخاطر لا داعي لها.



عوض بن سعيد باقوير

قمة البريكس ومستقبل النظام العالمي

إن العالم يحتاج إلى فكر مختلف قوامه التجارة العادلة وتوزيع سلاسل الغذاء بشكل منصف وإنهاء التبعية الاستعمارية الغربية والتي استغلت موارد الدول النامية خاصة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وحتى على الصعيد العربي وعلى ضوء المؤشرات فإن مجموعة بريكس سوف تكون أحد الأقطاب الاقتصادية والتي من خلالها قد يتشكل نظام دولي متعدد الأقطاب أو على الأقل جزء من ملامحه

خاصة وأن هناك نزعة استقلالية تشهدها أفريقيا وأمريكا اللاتينية نحو التخلص من التبعية الغربية وما يحدث في دول الساحل وجنوب الصحراء كمالي وبوركينا فاسو والنيجر! لا نموذج لذلك التحول الأفريقي نحو فرنسا على وجه التحديد ومن هنا فإن المشهد السياسي الدولي يسير في اتجاه التوازن لإيجاد قوى سياسية تغطي الأمل نحو عالم أكثر موضوعية وعدالة اجتماعية وأن تلعب الأمم المتحدة دوراً محورياً في نصرة قضايا الشعوب ومن هنا فإن مجموعة بريكس سوف تكون هي التحدي الأكبر للولايات المتحدة الأمريكية والغرب عموماً خاصة الدولة الأمريكية وتربعها على النظام الدولي أصبح محل شك حتى في إطار الدراسات التاريخية التي نشرها عدد من المفكرين في الولايات المتحدة الأمريكية وهذا يعود إلى أن الإمبراطوريات في التاريخ القديم والحديث لها دورة تاريخية تبدأ بالتآكل والانكماش لتعود قوة من جديد ضمن قوى، وهذا الأمر على أهم إمبراطورية في التاريخ الحديث وهي بريطانيا والتي أطلق عليها الإمبراطورية التي تغيب عنها الشمس، ومن هنا فإن مجموعة بريكس تشكل الظاهرة الجديدة على صعيد تكتل اقتصادي واستراتيجي في المقام الأول وهذا يعطي مؤشراً كبيراً بأن رغبات أكثر من ٢٠ دولة للانضمام إلى بريكس يعطي مناخاً سياسياً جديداً نحو أهمية التعددية، وأن لا يكون الغرب والولايات المتحدة الأمريكية تحديداً هي المسيطر على المشهد الدولي وأن العالم يحتاج إلى فكر مختلف قوامه التجارة العادلة وتوزيع سلاسل الغذاء بشكل منصف وإنهاء التبعية الاستعمارية الغربية والتي استغلت موارد الدول النامية خاصة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وحتى على الصعيد العربي وعلى ضوء المؤشرات فإن مجموعة بريكس سوف تكون أحد الأقطاب الاقتصادية والتي من خلاها قد يتشكل نظام دولي متعدد الأقطاب أو على الأقل جزء من ملامحه.

القمة القادمة لمجموعة بريكس أن هناك أكثر من عشرين دولة تقدمت لعضوية المجموعة وهناك دعوات لقادة أكثر من ٦٧ دولة ورؤساء حكومات لحضور القمة حيث أكدت أكثر من ٣٤ دولة مشاركتها حتى الآن، ولا يزال هناك متسع من الوقت قبل عقد القمة الأسبوع القادم.

ويبدو أن قمة بريكس سوف تكشف عن جملة من الأهداف الاستراتيجية ذات الأولوية وهو إيجاد نظام اقتصادي متوازن وإزاحة الولايات المتحدة الأمريكية عن عرش الاقتصاد العالمي. والمسألة المهم هل يمكن لمجموعة بريكس أن تنجح في هذا الإطار خاصة على صعيد جملة من المعطيات على الأرض. أرقام إمكانات الدول الخمس الأعضاء في مجموعة بريكس تقول إن ذلك ممكن من خلال إيجاد أقطاب اقتصادية خاصة وأن الدول الخمس تمثل أكثر من ٣٠ من حجم الاقتصاد الدولي و١٨ من حجم التجارة و٢٦ من مساحة العالم و٤٣ من سكان العالم، وتنتج المجموعة ثلث حبوب العالم وتسعى إلى إيجاد عملات بديلة عن الدولار وهذه أرقام كبيرة يمكن أن تجعل مجموعة بريكس من أهم المجموعات الاقتصادية في العالم علاوة على أن هناك أعضاء جدد سوف ينضموا إلى مجموعة بريكس خلال القمة وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية.

وعلى الصعيد العسكري فإن مجموعة بريكس تملك إمكانات عسكرية كبيرة، فهناك دول نووية منها روسيا الاتحادية والصين والهند كما تمتلك المجموعة أربعة من أقوى الجيوش في العالم، فهناك الجيش الروسي وهناك الجيش الصيني، وأيضاً، الجيش الهندي والبرازيلي. ويشكل الاتفاق الدفاعي مبالغ كبيرة تتجاوز ٤٠٠ مليار دولار كما يبلغ عدد جنود المجموعة ١١ مليون جندي وتعد موازنة الدفاع الروسية هي الأكبر بمبلغ يتجاوز ٨٢ مليار دولار وعدد الجنود مليون و٣٣٠ ألف جندي ومع انضمام عدد من الدول فإن مجموعة بريكس سوف تصبح قوة اقتصادية وعسكرية هي الأكبر في العالم ومن هنا فإن الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية يشعر بالقلق والترقب لسمار مجموعة بريكس والتحولات الاستراتيجية التي يشهدها العالم. ويمكن القول بأن مجموعة بريكس هي الخيار الوحيد الذي من خلاله يبرز نظام دولي متعدد الأقطاب

قمة بريكس القادمة والتي سوف تعقد في جنوب أفريقيا بتاريخ ٢٢ وحتى ٢٤ من شهر أغسطس الحالي تكتسب أهمية كبيرة نظراً لما تمثله الدول الخمس الأعضاء في هذا التجمع الاقتصادي والاستراتيجي المهم، حيث إن مجموعة بريكس والتي تأسست عام ٢٠٠٦ ضمت البرازيل وروسيا الاتحادية والهند والصين وبعد ذلك انضمت لهما جنوب أفريقيا لتشكّل هذه المجموعة تكتلاً اقتصادياً كبيراً على الصعيد الاقتصادي والعسكري والاستراتيجي وعلى الصعيد الديموجرافي والمساحة ومن هنا فإن القمة القادمة لمجموعة بريكس ينظر لها من زاوية الأحداث والصراعات والحروب التي يشهدها العالم الآن وكيف أن النظام الدولي الذي تقوده القوة الأهم أو القطب الأمريكي الأوحّد لم يعد صالحاً لمواكبة تلك التطورات الدراماتيكية خاصة بعد اندلاع الحرب الروسية على أوكرانيا وفي ظل المواجهة الأطلسية ضد روسيا الاتحادية والتي أصبحت مواجهة مباشرة حيث تدفق السلاح الغربي على أوكرانيا، وفي ظل التوتر على الحدود بين بولندا وليتوانيا من جانب وبييلاروسا من جانب آخر وفي ظل متغيرات إقليمية ودولية في غاية التعقيد حيث الحروب والصراعات مشتتة في أجزاء من العالم علاوة على أن الاقتصاد العالمي يعاني من التضخم، وهناك تعاني التهميش في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا وحتى في عدد من الدول العربية ومن هنا تأتي قمة بريكس الخامسة عشرة في جنوب أفريقيا لتسلط الضوء على هذه المجموعة والتي أصبحت بمثابة المؤشر الأقوى لإصلاح النظام الدولي الأحادي القطبية إلى نظام متعدد الأقطاب تسوده العدالة الاجتماعية وحل قضايا التهميش والفقر، وأن تكون هناك سياسات متصفة لقضايا الشعوب وعلى رأسها القضية الفلسطينية والتي يبرز من خلال لها الصعي الفلسطيني تحت ظل الاحتلال العدواني الإسرائيلي منذ أكثر من سبعة عقود، ولم يستطع النظام الدولي الحالي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية أن يجد حلاً للقضية فلسطين بل انحازت واشنطن كل تلك العقود للكيان الإسرائيلي ومن هنا فإن مجموعة بريكس يمكن أن تنجح في إيجاد ذلك التوازن والمقاربة السياسية في ظل عالم متعدد الأقطاب، وتكمن أهمية

حرف «الجيم» المفترى عليه

لا يجوز نطق الأصلي للأسماء وفقاً للغة أخرى مختلفة عن لغتها الأصلية. هذه قاعدة عامة لا يجوز الاستثناء منها إلا إذا كانت هذه الأسماء قد تم تعريب نطقها منذ زمن طويل حتى أصبح تعريب نطقها مستقراً في اللغة نطقاً وكتابةً وتداولاً. على نحو ما نتداول اسم أفلاطون وأرسطو

د. سعيد توفيق

قد يبدو هذا موضوعاً دقيقاً لا يهم سوى المتخصصين في اللغة، ولكنه موضوع نعايشه في الواقع من خلال استخدام اللغة. وربما يكون من اللائق أن نبدأ أولاً بالإشارة إلى بعض الخلافات النظرية حول حرف «الجيم»، ومن هذه المسائل النظرية التي يكثر فيها الجدل: هل الجيم حرف حلقّي أم شجري، أي: هل هو حرف يُنطق من أقصى الحلق كما في لفظها القاهري أم يُنطق من طرف اللسان والشفاة كما في الجيم الشامية التي تنطق معطشة، وتسمى أيضاً الجيم المثلثة (وفقاً لطريقة كتابتها) تمييزاً لها عن الجيم القاهرية؟ فما الأصل في نطق هذا الحرف؟ الواقع أن الجيم الشجرية أو المعطشة توجد في وسط الجزيرة العربية وغربها وشمالها، فضلاً عن كثير من مناطق الشام، والمناصرون لنطق الجيم على هذا النحو يظنون أن هذا النطق هو الأصل، ومن ثم يرون أن هذا النطق هو الذي ينتهي إلى العربية الفصحى. ومع ذلك، فإننا ينبغي أن نميز بين ما هو أصل وما هو فصيح، وذلك بأن نلاحظ أن الفصحى ما هي إلا اللغة التي كان ينطقها أهل قریش في صدر الإسلام والتي تطورت عن لهجات عربية سابقة، فقد كانت هناك لهجات عربية أخرى ترجع في أصلها إلى السامية، وليس في اللغات السامية أي أصل للجيم الشجرية، وعندما استقر أهل اللغة السامية في جزيرة العرب وتفرعوا شعباً وقبائل ويطون تعددت لهجاتهم ولكن ظلت الجيم تنطق حلقية كما في أصلها السامي؛ ولهذا قيل إن الجيم القاهرية هي الأصل وإن لم تكن من الفصحى، وهي أيضاً الجيم التي ينطقها أيضاً أغلب أهل عُمان واليمن؛ وقيل إنها عربية لأن أصلها عربي يعني قديم.

ولكن الخلاف حول أصول حرف الجيم ومدى مشروعيتها قد امتد إلى مسائل أخرى من قبيل هل يجوز قراءة القرآن بالجيم القاهرية؟ وفي حين أن يرى البعض أن ذلك لا يجوز، فإن البعض الآخر يرى أنه لا يجوز تعطيش الجيم في قراءة القرآن لأن ذلك يفقد ما تتميز به من طابع الشدة والجهر والقلقلة. ولقد حظيت هذه الجيم القاهرية باهتمام الدارسين والباحثين بما تنطوي عليه من خصوصيات صوتية وقدرات تعبيرية ودلالات جمالية. وربما تكون تلك الخصوصيات التي تميز هذا الحرف هي التي دفعت الشاعر الكبير حسن طرب إلى كتابة ديوانه الشهير بعنوان «أية جيم»، الذي يصف فيه قوة هذا الحرف في التعبير عن الحالات المختلفة من الشدة كما في جيم «الجهر»، جيم «الزجر»، وجيم «الجيشان»، إلخ. حيث يقول فيه: «باسم الجيم والجنة والجحيم ومجتمع النجوم... إنكم اليوم ستفجأون»، ويقول: «الجيم معجبة إذا نجحت

ومرجفة إذا رجحت ومفجعة إذا جنحت ومجحفة إذا جمحت ومجرمة إذا جرحت،

ولكن بصرف النظر عن المسائل التأملية والجدالية حول حرف «الجيم»، فإن الخلاف حولها لا ينبغي النظر إليه من خلال المفاضلة بين موقفين، وإنما باعتباره خلافاً بين اللهجات العربية التي تختلف باختلاف أهلها وموطنها، ولا أكثر من ذلك. وعلى هذا، فإن الإصرار على استخدام الجيم الشجرية في بعض المواضع ينطوي على نوع من الحذقة التي تجعل صاحبها يقع في الخطأ، ومن ذلك الإصرار على استخدام الجيم الشجرية حتى في نطق أسماء الأعلام الأجنبية التي تنطق فيها الجيم حلقية.

أما المشكلة الحقيقية فيها يتعلق باستخدام «الجيم»، فتتمثل في قلب «الجيم» إلى حرف «الغين»، حتى فيما يتعلق بنطق أسماء الأعلام الأجنبية وكتابتها، حين تكون فيها الجيم حلقية، فنجد على سبيل المثال: اسم هيدجر يكتب هيدغر، واسم جادامر Gadamer يكتب غادامر وغادامير، وهيجل Hegel تكتب هيغل، والهيجلية تكتب الهيجلية، وغير ذلك كثير من الكلمات التي تشير إلى أسماء الأعلام والمفاهيم أو المصطلحات. ويمكن الخطورة هنا هو شيوع هذا الخطأ، ليس فقط في الكتابات الأكاديمية، وإنما أيضاً في المقالات الصحفية وعلى شاشات التلفزيون كما ترد على أسنة المذيعين حتى في القنوات الرصينة التي يجيد مذيعوها التحدث بعربية سليمة (كما في قناة الجزيرة على سبيل المثال). وربما يكون مصدر هذا الخطأ أت من أهل الشام، وربما يكون أتياً من المغاربة، وهذا الاحتمال الثاني هو الأرجح؛ فلسان المغاربة متأثر في لكنته بالفرنسية التي يكثر فيها استخدام حرف الغين، فتراهم ينطقون أسماء الأعلام ويكتبونها وفقاً لنطقها في الفرنسية، حتى لو كانت أسماء أعلام أمانية أو إنجليزية؛ ففي الألمانية- على سبيل المثال- تنطق الجيم حلقية أو مجهورة، أما حرف الغين فيها فلا ينطق إلا مختلطاً بحرف R الراء حينما يأتي وسط الكلمة.

وعلى هذا، ينبغي أن نحرر لغتنا العربية المستخدمة أكاديمياً والمتداولة إعلامياً من مثل هذه الأخطاء؛ ذلك أن الأسماء في أية لغة حينما تُترجم إلى أية لغة أخرى؛ فإنها ينبغي أن تنطق في اللغة المنقولة إليها كما تنطق في لغتها الأصلية؛ وهي تكتب على هذا الأساس من النطق وفقاً للإمكانات الصوتية لحرورها. وهذا الكلام يصدق على اللغة العربية مثلاً يصدق على أية لغة أخرى؛ فلا يجوز نطق الأصلي للأسماء وفقاً للغة أخرى مختلفة عن لغتها الأصلية. هذه قاعدة عامة لا يجوز الاستثناء منها إلا إذا كانت هذه الأسماء قد تم تعريب نطقها منذ زمن طويل حتى أصبح تعريب نطقها مستقراً في اللغة نطقاً وكتابةً وتداولاً، على نحو ما نتداول اسم أفلاطون وأرسطو على سبيل المثال.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة ومؤلف كتاب «ماهية اللغة وفلسفة التأويل».

للمشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

وقفات مع «حياة المائة عام»

يعلمنا كتاب «حياة المائة عام» أن تشكيل حياتنا بطريقة إيجابية قد أصبح أكثر أهمية مع تقدم الحضارة الإنسانية، فالسنوات تبقى رقما إذا لم يستطع الفرد تأسيس حياته بناءً على طموحاته، وشغفه، وقيمه، والمهم هو القدرة على إيجاد المسار الصحيح مهنيًا واجتماعيًا، وتكريس كل المعطيات التكنولوجية، واستثمار المزيد من الطاقة والوقت للوصول لأهداف ذات أثر للحياة على هذه الأرض.



د. جميلة الهنائية

لسنا بحاجة إلى دراسات احترافية في الاقتصاد لفهم كيف تغير عالم العمل بشكل كبير خلال العقود القليلة الماضية، وكيف اختلفت الوظائف المكتبية، وريادة الأعمال، وبناء القدرات والمهارات، ولا يختلف اثنان بأن النموذج الاجتماعي السابق ذا المراحل الثلاثة من التعليم والتوظيف والتقاعد لم يعد خياراً قابلاً للاستمرار في المستقبل، وسواء كانت فرضية العصر الممتد قابلة للحدوث، أو أنها مجرد تكهنات، يعلمنا كتاب «حياة المائة عام» أن تشكيل حياتنا بطريقة إيجابية قد أصبح أكثر أهمية مع تقدم الحضارة الإنسانية، فالسنوات تبقى رقماً إذا لم يستطع الفرد تأسيس حياته بناءً على طموحاته، وشغفه، وقيمه، والمهم هو القدرة على إيجاد المسار الصحيح مهنيًا واجتماعيًا، وتكريس كل المعطيات التكنولوجية، واستثمار المزيد من الطاقة والوقت للوصول لأهداف ذات أثر للحياة على هذه الأرض، فحياة المائة عام معناها الحر في المجازي تقاس بالأثر وليس بالأرقام.

■ **د. جميلة الهنائية** باحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار

درجة الماجستير في إدارة الأعمال، وشهادات الدورات الموجهة للمديرين التنفيذيين، وتمت مناقشة فكرة مستقبل العمل في ضوء فرضية العصر الممتد في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، وفي مؤتمرات وفعاليات الفابيانشال تايمز الأعمال التجارية الدولية، والمقالات التخصصية لصحيفة وول ستريت جورنال، وفي الاجتماعات الرسمية لقمة العشرين G٢٠ في اليابان في عام ٢٠١٨.

اعتبر الناقدون وقراء السياسات وعلماء المستقبل أن كتاب جراتون وسكوت إحدى الأفكار العظيمة للفرد الواحد والعشرين، فهو بجانب كونه يحمل سبقاً علمياً ومعرفياً في استشراف مستقبل البشرية، إلا أنه كتاب ملهم للجميع، فهو يخاطب مختلف الفئات العمرية، ومناسب للمستويات الرسمية وما دون ذلك، وهو يهم الاقتصاديين، وأرباب العمل، وصانعي السياسات، والأطباء، بقدر ما يشغل تفكير الشباب والوظفين، ورواد الأعمال. يتألف الكتاب من عشرة فصول متنوعة، تبدأ بمناقشة بيئة التوظيف، ومسارات الدخل الفردي، ومروراً بمختلف سيناريوهات الحياة والعمل، ويختم بوضع خيارات أجندة التغيير، والكتاب نتاج عمل بحثي موسع يتناول تحليلًا دقيقًا لتأثير زيادة متوسط العمر المتوقع على ممارسات الأفراد، والشركات، والمؤسسات، والمجتمع، والتكلفة المالية والاجتماعية والثقافية لطول عمر الإنسان، وتعمق في تصوير «الحياة المحتملة»، وكيف تشكل الاتجاهات التكنولوجية والاجتماعية حياتنا الحالية والخيارات المستقبلية، وبذلك فإن مسؤولية أجندة التغيير تقع على الجميع.

يعطي الكتاب فرصة ذهنية لكسر الانطباعات السائدة، وتحويل السردية بعيداً عن التركيز السلبي البحث على «الشيخوخة»، أو التقدم في العمر، وتصورها كعبء اجتماعي واقتصادي وصحي، والتفكير في سيناريوهات بديلة لفرضية العصر الممتد، التي تعتبر هذه الشريحة ذات أهمية استراتيجية، وبأنها تحوي «الأصول غير الملموسة» من الخبرات والمعارف والحكمة الضرورية لحياة طويلة ومهلمة ومتنجة، سيدد الفارئ لكتاب جراتون وسكوت نفسه أمام مجموعة من الحقائق المذهلة التي توسع الأفق، وتدفع للتفكير في الذات بشكل مختلف، وتقييم مسارات حياتنا واختياراتنا الحالية، لأن كل فصل فيه يحفز إعادة التأمل في واقعنا، وكأنه ينشر على الفارئ السؤال مراراً: هل ستعيش حياتك بشكل مختلف إذا كنت تتوقع بأنك ستعيش لسنوات بعد ١٠٠ عام؟

الجغرافية، وقاعات الاجتماعات التي تستضيفها المواقع والتطبيقات الإلكترونية، ومع زيادة التجارة والأعمال الإلكترونية فإن الجهات الطالبة للخدمات تسعى وراء المهارات القادرة على توفير الخدمة، دون التقييد حرقياً بشهادات علمية أو تخصصية، وهذا يعني ببساطة أن الشباب بإمكانهم بدء حياتهم المهنية في أي وقت، ومن أي مكان، وبالمثل يمكن للمتقاعدين الاستمرار في المساهمة في سوق العمل، وهذا يعيدنا للسؤال نفسه: هل البشرية مهية للحياة والعمل في عصر امتداد العمر لسن مائة عام وأكثر؟

ومع بداية الألفية الثالثة، أصبحت الدوائر الأكاديمية، والبحنية، والفكرية على أعقاب منازلات مثيرة للاهتمام، وفي خضم هذه المناقشات، والاهتمامات العلمية ظهر كتاب البروفيسورة ليندا جراتون، والبروفيسور أندرو سكوت في عام ٢٠١٦، حمل الكتاب عنوان The Year Life، وترجمتها للعربية هي «حياة المائة عام»، وقدم تحليلاً واسع النطاق عن محاكاة مستقبل العمر الممتد للإنسان، بالاعتماد بشكل فريد وابتكاري على خبرة المؤلفين في الاقتصاد، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، واتاحة نظرة ثاقبة لما تحتاجه الحكومات والمؤسسات، والمجتمع للوصول إلى حياة المائة عام بخطى سليم، وبناء أجندة راسخة للتغيير المجتمعي الشامل، حصص الكتاب العديد من الجوائز التقديرية والفخرية، وتمت ترجمته إلى أكثر من (١٥) لغة، ولا تزال حركة الترجمة للغات أخرى مستمرة، أصبح الكتاب في قائمة الكتب الأكثر مبيعاً في اليابان، وتم تحويله إلى نسخة الرسوم المتحركة للقصص المصورة، أو ما يسمى رسوم «مان إا»، واستحوذت فكرة حياة المائة عام على اهتمام الأكاديمي، وصارت جزءاً أساسياً من المناهج الدراسية في كلية لندن للأعمال، لكل من

أما الأمراض المزمنة غير المعدية مثل أمراض القلب والأوعية الدموية والحالات النفسية والعقلية فقد نالت نصيباً وافراً من الدراسة والفهم، وتمكن العلم من وضع أسس الوقاية منها بتوظيف مبادئ الصحة العامة، على سبيل المثال وتاريخياً، تعد الحملة ضد التدخين خلال القرن الماضي من أكبر جهود الإنسانية للتوعية بمخاطر العادات والسلوكيات غير الصحية، إذ تمكن العلم أن يضع كلمته في تنظيم إعلانات التبغ، ووجه العلماء والباحثون والمبتكرون جل اهتمامهم في فهم أمراض الشيخوخة، وطرق علاجها، وفي مقدمتها الزهايمر والخرف، إذن مع وجود التكنولوجيات الطبية المتقدمة، والوعي بأهمية التغذية الجيدة، وأنماط الحياة الصحية، لم يعد العيش حياة أطول، وأكثر صحة استثناءً.

وإذا نظرنا إلى الوراء، نجد بأن العمل كمفهوم ومصود للدخل قد تطور بشكل كبير من بعد الحرب العالمية الثانية، وحتى وصل إلى النهج التقليدي المتعارف عليه حالياً، والذي يقوم على ثلاثية التعليم، والتوظيف، والتقاعد، ولكن الاقتصاد العالمي يتغير بشكل كبير ومتسارع، وتبعاً لذلك اختلفت ملامح سوق العمل بصورة جذرية، وتباينت أنماط المهن والوظائف، ونهيات خيارات وفرص عمل تستج للشخص الجمع بين أكثر من عمل، والانتقال من مؤسسة إلى أخرى، ولم يعد هناك التزام فعلي بالمرحلة التقليدية الثلاثة، وقد اختصرت جائحة كوفيد-١٩ سنوات من البحث والتجريب عن مدى فعالية العمل مع بعد، وبعد ذلك فإن أهم العادات المرتبطة بيوم «العمل العادي» قد تغير للأبد، لم تعد المكاتب المؤسسية هي تلك المساحات التي يذهب إليها الموظف كل صباح، ولكن اتسع تعريفها ليشمل المكاتب الافتراضية، وفرق العمل متعددة الجنسيات والأماكن

نعمة العمر المديد من المنح الجبلية، ويُعدّها الكثيرون معلماً بارزاً في حياة البشرية، مما حدا بملكة بريطانيا الراحلة إليزابيث الثانية أن ترسل رسائل تهنئة إلى الأشخاص الذين احتفلوا بعيد ميلادهم المئوي، ولكن هل يمكن أن يصبح طول العمر في المستقبل توقعاً وليس استثناءً؟ وهل يدرك المخططون والمفكرون ومتخذو القرار في وقتنا الحالي بعمق التحديات التي تحملها فرضيات العمر الممتد لبني البشر؟ ومدى صعوبة إدارة الالتباس الحتمي الذي سيولده هذا الوضع؟ وعلى من تقع قيادة المسؤولية في إعادة فهم مرحلة الشيخوخة الجديدة في سياق التركيبة السكانية المتغيرة؟ وهل من المناسب البدء بوضع منظور اجتماعي، وثقافي، وقيمي، مستحدث لاستيعاب وهندسة التأثيرات المستقبلية لطول العمر؟

تشير دراسات الاستشراف الديموغرافي إلى استمرار ظاهرة الزيادة المضطردة في متوسط العمر المتوقع للإنسان، تم رصد هذه الزيادة بشكل تكراري وتصاعدي على مدار القرنين الماضيين، وذلك بمعدل سنتين إلى ثلاث سنوات لكل عقد من الزمن، وإذا أضفنا إلى هذه الظاهرة اعتبارات أخرى مثل التطور الهائل في الرعاية الطبية، الذي نتج عنه التقدم العلمي في علاج الأمراض الشائعة في مختلف المراحل العمرية، وأدى إلى تحسين جودة، ورفاه الحياة في معظم اقتصادات دول العالم، فإنه يمكن في ظل هذه الافتراضات استشراف الاحتمالات العالية لعيش سنوات إضافية بعد بلوغ المائة عام، وهذا ليس ضرباً من التكهنات، ولكنه نتاج الدراسات التحليلية التي تمكنت من وضع السيناريوهات الدقيقة لستقبل عمر الإنسان على الأرض، فعلى سبيل المثال، تظهر الإحصاءات بأنه لدى مواليد اليابان في عام ٢٠٠٧ فرصة بنسبة أكثر من ٥٠٪ للعيش إلى ما بعد سن الـ١٠٧ أعوام، في حين يتراوح متوسط العمر المتوقع لمواليد نفس العام في أوروبا بين ١٠٢ إلى ١٠٥ أعوام، كيف امتد عمر البشر إلى أن تعدى المائة عام؟

في البدء، تعالوا نتابع كيف تغيرت حياة البشر من بعد ظهور الثورة الصناعية الأولى حتى يومنا هذا، نجد بأن الحياة اكتسبت ملامح المدينية بظهور الآلات، ودخول الصرف الصحي في التخطيط الحضري، ثم جاء العلم وحقق للبشرية أهم المنجزات التاريخية، وهي اكتشاف اللقاحات، والمضادات الحيوية، وبذلك تم القضاء على غالبية الأمراض العدلية التي حصصت أرواح الأطفال خصوصاً، وبقيّة البشر مدّة طويلة،

كارثة إنسانية

تتكشف في القوقاز

قد تكون ناغورنو كاراباخ جزءاً من أذربيجان من الناحية القانونية، لكن سيسكنها الأرمن الذين يحتاجون إلى حماية حقوقهم الإنسانية. إن الوقت قد حان أن تقبل جميع الأطراف هذه المعادلة بكفئتها.



ديفيد غسانتايوس
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

كاراباخ، إذ فازت أرمينيا بالسيطرة عليه في عام ١٩٩٤، لكن المناوشات استمرت على مدى السنوات الخمس والعشرين التالية. استعادت أذربيجان السيطرة في حرب عام ٢٠٢٠، وتركت أرمينيا في حالة ذهول وهزيمة. توسطت روسيا في الاتفاق الذي أنهى تلك الحرب، ولديها قوة حفظ سلام شكلية في ناغورنو كاراباخ، إلا أن قدرة موسكو على الحفاظ على السلام والاستقرار ضعفت بشدة بسبب الصراع في أوكرانيا.

صرحت الحكومة الأرمينية في يريفان، برئاسة رئيس الوزراء نيكول باشينيان، بأنها مستعدة لاتفاق سلام واسع النطاق مع باكو، وعقد الجانبان جلسات تفاوض متكررة، بما في ذلك ثلاث جلسات في الولايات المتحدة رعتها إدارة بايدن، لكن هذه العملية الدبلوماسية تعيق استمرارها أزمة ممر لاتشين.

أخبرتني دبلوماسية أرمينية هذا الأسبوع في رسالة بالبريد الإلكتروني أن حكومتها تواصل السعي إلى التلطيح مع باكو، لكنها قالت: إن يريفان تريد «ضمانات دولية، بأن اتفاق السلام «سيتم تنفيذه بالكامل، و «ضمانات للحقوق والأمن لشعب ناغورنو كاراباخ.

أزمة لاتشين هي خلاصة لما كان يمثل القضية الأساسية منذ البداية، فإقليم ناغورنو كاراباخ معترف به دولياً كجزء من أذربيجان؛ لكن الأغلبية الأرمينية هناك تريد شكلاً من أشكال تقرير المصير السياسي بدلاً من الإملاء من حكومة معادية لهم في باكو. هناك غداء وفير ينتظر عند المعابر الحدودية المختلفة، لكن على أذربيجان بناء جسر من الثقة من خلال إنهاء أزمة ممر لاتشين الذي بدأ هذه الأزمة.

عندما زرت ستيباناكيرت عاصمة ناغورنو كاراباخ الفعلية في أبريل ٢٠١٦، رأيت نصيباً تذكارياً لروح المقاومة هناك التي من الواضح أن باكو تريد كسرها، فعلى الطريق إلى المطار وقف تمثال حجري ضخم لرجل وامرأة عجوزين مدفونين على ما يبدو في جانب التل. كان اسم النصب التذكاري «أرواحنا هي جبالنا». كانت الرسالة إلى العالم بسيطة، كما كتبت في ذلك الوقت: ليس هناك تقدم في هذا الموضوع حتى الآن. قد تكون ناغورنو كاراباخ جزءاً من أذربيجان من الناحية القانونية، لكن سيسكنها الأرمن الذين يحتاجون إلى حماية حقوقهم الإنسانية. إن الوقت قد حان أن تقبل جميع الأطراف هذه المعادلة بكفئتها.

■ **ديفيد غسانتايوس** يكتب عموداً عن الشؤون الخارجية مرتين في الأسبوع لصحيفة واشنطن بوست. آخر رواياته هي «د بالاديين»

■ عن واشنطن بوست

بايدن وريث سياسات ترامب

بالتسبة للعديد في واشنطن ترامب بربري، وستكون التركة التي خلفها وراءه والمميزة له دائماً اعتداؤه على النظام الديمقراطي الأمريكي. لكن ربما لزم أن يكون هنالك بربري محطم للتأبوهات (منتهك لمحرّمات السياسة الأمريكية) لتدبير مثل هذه القطعية الحاسمة مع إجماع استمر على مدى ٤٠ عاما حول التجارة والعولمة والصين.

جيديون راكان
ترجمة: قاسم مكي

سيجادل فريق بايدن عن حق بأن سياساته أكثر منهجية من سياسات إدارة ترامب وتحتوي بعض العناصر الجديدة. فالتأكيد على الطاقة النظيفة ومكافحة التغير المناخي سمة مميزة للحزب الديمقراطي. أيضا جهود بايدن لاحتواء نفوذ الصين أقل خضوعاً للأهواء الرئاسية المتقلبة. لقد كان ترامب ينحو إلى انتقاد الصين بشدة وفي ذات الوقت كبل المديح لرئيس الصين شي جينبنج. ومن المحتمل أنه رأى في رسومه الجمركية وسيلة يتفاوض بها في نهاية المطاف للتوصل إلى صفقة تجارية أفضل مع الصين إلى أن أطاحت الجائحة بكل جهود تحسين العلاقات مع بيجينج.

اهتمامات إدارة بايدن أوسع نطاقاً من أن تقتصر على الميزان التجاري بين الولايات المتحدة والصين. وهي تبذل مساعي أكثر منهجية وترتيباً لتقييد صادرات التقنيات المفتاحية للصين. ويمكن لفريق بايدن الادعاء بأنه خصص أموالاً أكثر مما فعل ترامب لجهود إعادة تصنيع الولايات المتحدة.

لكن هذه أساساً اختلافات في التطبيق وليست في الفلسفة التي ترتكز عليها هذه السياسات. لقد انتهى الأمر بفريق بايدن إلى مشاطرة ترامب العديد من افتراضاته الأساسية حول التجارة والعولمة والمنافسة مع الصين على الرغم من أنه لن يرغب في الإقرار علناً بذلك.

هناك عاملان وراء إعادة التقييم هذه. أولاً، أجبر انتصار ترامب في عام ٢٠١٦ الديمقراطيين على التعامل مع محنة و غضب العمال الأمريكيين بقدر أكبر من الجدية. لقد توصلت إدارة بايدن إلى أنها لن يعود بمقدورها تسويق العولمة للشعب الأمريكي.

ويدون السعي لمعالجة الدوافع الاقتصادية للترابمية قد تكون الديمقراطية نفسها في خطر. لذلك تخلى فريق بايدن أخيراً عن أفكار حرية التجارة غير الفعالة والتي تبناها «الديموقراطيون الجدد» في عهد بيل كلنطون إبان التسعينات.

إدارة بايدن أيضاً وكما جادل ترامب تعتقد أن سياسة الولايات المتحدة تجاه الصين طوال ٤٠ عاما فشلت في الواقع وأن الصين بقيادة الحزب الشيوعي لن تكون أبدا «صاحب مصلحة» مسؤولاً في النظام العالمي.

لذلك في جوانب مهمة أحدث ترامب ثورة مستمرة في السياسة الداخلية والخارجية للولايات المتحدة. قد يبدو غريباً بل حتى مُستهجناً أن ننسب إليه الفضل في إحداث تحولات جادة في الأيديولوجيا والسياسات. فبالنسبة للعديد في واشنطن ترامب بربري وستكون التركة التي خلفها وراءه والمميزة له دائماً اعتداؤه على النظام الديمقراطي الأمريكي. لكن ربما لزم أن يكون هنالك بربري محطم للتأبوهات (منتهك لمحرّمات السياسة الأمريكية) لتدبير مثل هذه القطعية الحاسمة مع إجماع استمر على مدى ٤٠ عاما حول التجارة والعولمة والصين.

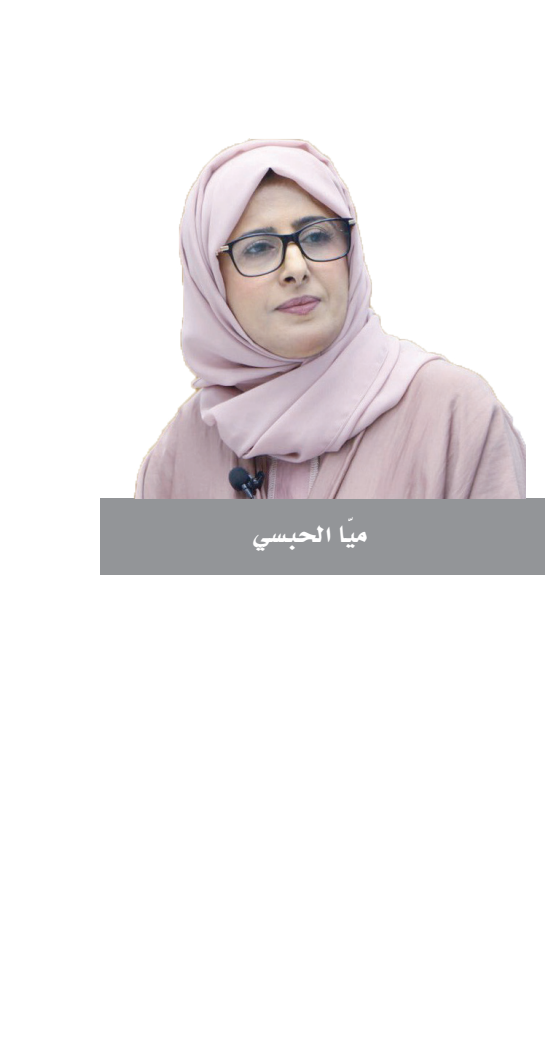
■ **جيديون راكان** كبير محلقي الشؤون الخارجية بصحيفة الفابيانشال تايمز

للمشاركة: araa@omandaily.om



الفيلم الوثائقي: قيمة معرفية وأكثر

الإنتاج الوثائقي يستحق الانتفات ولكن لنفعل ذلك كما يجب برويا واضحة وتخطيط استراتيجي لأنه التفات يفترض أنه مبني على قناعة وليس على سبيل التجربة. وأظن فعلا أننا إذا قمنا بالأمـر بالشكل الصحيح فإن النتائج ستكون مبهره



ميريا الحبيسي

د. ميريا الحبيسي - كاتبة عمانية

ويسير ببطء لا يتناسب مع الإمكانيات الهائلة التي يمكننا التحصل عليها. وسبقتنا في حين كان يمكن أن يكون لنا السبق شبكة الجزيرة بتخصيص قناة للأطفال الوثائقية وتخصيص مهرجان والاهتمام بالمشتغلين والباحثين في هذا المجال.

أظن أنه ما زال لدينا فرصة هائلة أن نستثمر في هذا القطاع الواعد. القناة الثقافية تعد نواة يمكن البناء عليها. وجود مواهب في التصوير والكتابة والإخراج والمونتاج والجرافيكس وغيرها من التقنيات هي أحد الموارد المتوفرة بالتأكيد نحن نحتاج أن نوسع آفاق المشتغلين ليتجروا في تجربة أساليب فنية جديدة ويفكروا في زوايا لل طرح مختلفة. هم كذلك بحاجة للخروج من عباءة المواضيع المكررة والمستهلكة وتوسعة طرق التناول والمجالات التي يمكن أن يكون الفيلم الوثائقي فيها فاعلا ونضيف إلى الاشتغال في مواضيع الثقافة والتاريخ والتراث موضوعات سياسية بيئية اجتماعية وغيرها.

نحن بحاجة كذلك أن نفرد على الطاولة كذلك مخططات واعية لماذا نريد على مستوى القيادات وربما لاحقا على مستوى الجمعيات والأفراد والمخطومات الأهلية (التي بالضرورة ستكون لها مساراتها والتي يتوفر لها الآن أن تنبئهت إمكانية الاعتماد على هذه الأداة بموازنات مالية متواضعة إن عوضت بفكر إبداعي ومهارات فنية هائلة) ماذا نريد من هذه الأداة أن تقدم لنا ونرفق ذلك بالمخطط اللازمة والتقييم وخطط الترويج. لكن علينا أولا أن نتقنع أن هذا الحصان رابح. لكن جربنا لحد ما الاستمرار في الدراما وربما أقول في الفنون التشكيلية وإن كان بشكل متواضع. أظن أن الإنتاج الوثائقي يستحق الانتفات ولكن لنفعل ذلك كما يجب برويا واضحة وتخطيط استراتيجي لأنه التفات يفترض أنه مبني على قناعة وتبن وليس على سبيل التجربة. وأظن فعلا أننا إذا قمنا بالأمـر بالشكل الصحيح فإن النتائج ستكون مبهره.

العالم الذي تتعالى فيه أصوات وتشدد محاولات لفرض قيم وأخلاق لا تناسبا في سعي لتحويل العالم إلى مسخ مستنسخ وليس شهر (الفخر/ النخر) عنا بعيد فرسانله المباشرة والمخبة كانت تصلنا بشتى الطرق. ونحن جزء من منظومة التحولات السياسية والاقتصادية كذلك وفي سعينا للحفاظ على هويتنا وتقديم أنفسنا لأنفسنا وللآخرين فإن الأفلام الوثائقية تتيح بجاذبيتها الجماهيرية فرصة للتوثيق والكشف والتعريف.

رغم الإنتاج المتميز ووجود كفاءات واعدة في مجال الإنتاج الوثائقي فلا يبدو أننا إلى الآن استثمرنا في هذا المجال بالدرجة الكافية لأن نشير إليه على أنه أحد الأدوات التي يمكن أن نحقق من ورائه غايات بعينها أو تبرز تميزنا وتعرف عنا حقيقة. لأن ذلك يحتاج لتخطيط استراتيجي حقيقي أن نوضع موازنات وأفكار إبداعية وخطط ترويج وغيرها. ربما كان التلفزيون العماني من أوائل الذين اهتموا بالإنتاج الوثائقي في منطقة الخليج على أقل تقدير ووجود بيئة جاذبة من الموضوعات وتوفر مادة بيئية وثقافية تاريخية فنية شعبية إلى آخره يمكن أن تحول إلى أفلام ناجحة شجع هذا الاهتمام بالإضافة إلى الاعتماد عليها مبركا كأحد طرق الترويج السياسي وتوثيق المشاريع والتطور التnmوي. أظنه الأمر الذي أكسب المشتغلين في المجال بعض الخبرة الضرورية لكن ذلك لم يبن عليه أي تطوير دراماتيكي. ظل نمو القطاع متأنيا جدا

الآراء السياسية إلى التأثير على منظومة القيم والأخلاق والهويات وتحديد النعية والهيمنة الثقافية. ورغم أنه من المنطقي القول إن القوة الناعمة تطلب شكلا من أشكال التفوق السياسي والاقتصادي والعسكري إلا أنه من الملاحظ أنه ثمة انفلتات من هذه القاعدة في بعض الحالات مكنته أساليب النشر الحديث واهتمام البعض تحديدا بتعويض (الضعف إن صح القول عسكريا وسياسيا وربما اقتصاديا) بتبني أساليب أخرى للدفاع من قضايها أو نشر آراءها وثقافتها. ناهيك عن أن فكرة والتفوق تتدرج في مستويات مختلفة. فنحن يمكن أن نتحدث عن هيمنة عالمية إقليمية أو محلية فالفوى المختلفة تتخلق بتوازناتها الخاصة في محيطها المعني به وفي كثير من الأحيان لا يمكن فصلها عن التكوينات الثقافية الأخرى الاجتماعية والدينية مثلا هذه أيضا تشكل متغيرات فاعلة في مدى تقبل وانتشار الرسالة التي يراد إيصالها باستخدام أحد أساليب القوى الناعمة وهنا تحديدا نتحدث عن الإعلام.

عليه يبدو الفيلم الوثائقي أحد الموارد المتاحة والتي لا تقدم المتعة فقط وقيمة فنية ومعرفية بل تصنع ما هو أكثر من ذلك إن أردنا. وبالتأكيد نحن نريد لآنا جزء من عالم يتصارع أو يتعاضد ويتحد في منظومة متباينة ومتغيرة على الدوام من القيم والمعايير. ولا يمكننا أن نعب هذا العالم مغمضي العينين لكن ذلك لم يدور حولنا. فعلى سبيل المثال نحن جزء من هذا

كرمت وزارة الإعلام مؤرخا الفائزين في مهرجان تونس للإعلام العربي. تنوعت البرامج التي حصدت الجوائز في موضوعاتها وأشكالها الفنية ولكن الملفت هو حصول ثلاثة أفلام وثائقية على مراكز متقدمة في المهرجان. هي بالتأكيد ليست المرة الأولى فطالما كانت مشاركات السلطنة في المهرجانات العربية في مجال الإنتاج الوثائقي متميزا. المتتبع للإنتاج الوثائقي في السلطنة لن تفوته ملاحظة هذه الإمكانية الهائلة التي تتوفر لدينا والتي يمكننا استثمارها بالتأكد بشكل أفضل.

أقول جدلا لا زال الفيلم الوثائقي «بأشكاله الكلاسيكية» يحتفظ بشريحته المهمة من الجماهير وأقول في قراءة للواقع وما يرصد من بعض البحوث المتوفرة أن الأنماط الجديدة للنشر متمثلة في وسائل النشر الإلكتروني والأشكال الجديدة التي تهتم بالإيقاع الجذاب وبراعة كثيف الحدث واختصاره في وقت قصير وتقنيات السرد الجديدة أعطت الأفلام الوثائقية زخما جديدا ومدت في عمرها (عمر جماهيريتها في وقت يتنبأ فيه البعض بموت أشكال وإحلال أخرى محلها) وسعت شرحة المتابعين لها والمتأثرين بها. ولأن العصر الذي تلاشى فيه الفارق بين الصحفي وجماهروه ازداد عدد المشتغلين والمتتبعين لهذا النوع حيث تمكن العديد من الهواة من إنتاج مواد توثيقية تضاف لهذا الإنتاج.

وربما ليس أدل على نجاح الأفلام الوثائقية وقدرتها على الاحتفاظ بجماهيريتها من وجود العديد من المهرجانات والجوائز العالمية التي تمنح سنويا للبرازين في هذا المجال. وإن كانت الأفلام الروائية هي الأكثر بروزا وحضورا وقوة في التأثير الآن فإن ذلك لم يلب الأفلام الوثائقية من قائمة الجوائز التي تمنحها الأوسكار على سبيل المثال.

لم يعد خافيا أو أمرا قابلا للجدل أن الإعلام باتأجا مختلف أحد أشكال القوة الناعمة التي يمتد تأثيرها لما هو أبعد من تشكيل وتوجيه

لماذا تراجعت نسبة تأييد بايدن في ظل انتعاش الاقتصاد الأمريكي؟

تعتبر السياسة النقدية أداة فظة للتعامل مع التضخم الناجم، ولو جزئياً، عن صدمات العرض السلبية. ونظرا لتضشي اضطرابات سلسلة التوريد بالفعل، كان لدى الاحتياطي الفيدرالي ما يبرره قلقه من أن الزيادات الوقائية في أسعار الفائدة، حتى لو نجحت في تجنب التضخم، ستؤدي إلى تفاقم ظروف العرض السيئة بالفعل وتدمير الاقتصاد الهش



باري جوليان إيشينجيرين

صانعو السياسة النقدية أن الظروف قد تغيرت وأن يتخذوا إجراءات الاستجابة وفقا لذلك.

وفضلا على ذلك، تعتبر السياسة النقدية أداة فظة للتعامل مع التضخم الناجم، ولو جزئياً، عن صدمات العرض السلبية. ونظرا لتضشي اضطرابات سلسلة التوريد بالفعل، كان لدى الاحتياطي الفيدرالي ما يبرره قلقه من أن الزيادات الوقائية في أسعار الفائدة، حتى لو نجحت في تجنب التضخم، ستؤدي إلى تفاقم ظروف العرض السيئة بالفعل وتدمير الاقتصاد الهش. ومن ثم، ربما تكون الولايات المتحدة قد فشلت في إدارتها للتضخم، لكن إدارة بايدن كانت مسؤولة عن أزمة واحدة فقط من الأزمات الثلاث. إذ لم تكن اضطرابات الإمداد المتعلقة بجائحة كوفيد، ولم تكن الإدارة مسؤولة عن رد الفعل المتأخر لمجلس الاحتياطي الفيدرالي. والواقع أن بايدن مارس ضبط النفس بعدم الضغط على البنك المركزي للحفاظ على موقفه المتجاوب، على عكس الرؤساء السابقين مثل ريتشارد نيكسون ودونالد ترامب. والآن بعد أن تراجع تضخم الإنفاق الاستلاكي الشخصي إلى ما يقرب من ٣ في المائة، بانخفاض ينحو للثلاثين عن ذروته، هل سيحصل بايدن على قدر أكبر من التقدير لإنجازاته الاقتصادية؟ ستعتمد الإجابة، أولا على ما إذا كان هناك اعتراف عام واسع النطاق بانحسار التضخم. وأي إدراك من هذا القبيل لن يكون فوريا. إذ غالبا ما تستمر التوقعات القصيرة الأجل المتعلقة بصدمات التضخم. إن تجاوز المخاوف بشأن التضخم يمكن أن يكون له تأثير ملموس على الآمال والمخاوف الطويلة الأمد فيما يتعلق بالتضخم. ومن المرجح أن يكون بطء التوقعات في التكيف مع الظروف الاقتصادية الفعلية أكثر وضوحا في عصر الأخبار المزيمة، عندما يتلقى المستهلكون والناخبون معلومات صادرة عن غرف وسائل الإعلام تخبرهم فقط بما اعتادوا على سماعه. فإذا قيل لهم أن التضخم الجامح لا يزال يمثل مشكلة حتى عندما لا يكون كذلك، فقد يستمر التأخر الإدراكي إلا ما لانهاية. ويجب أن يروج بايدن لإنجازاته الأخرى. فمعدل بطالة ٣,٥ في المائة يعتبر إنجازا.

وتعتبر المستويات المنخفضة التاريخية لعجلات البطالة في صفوف الأمريكيين المنحدرين من أصول إفريقية وأمريكا اللاتينية إنجازا أيضا. شأنها في ذلك شأن الأجور الاسمية في عام ٢٠٢٢ التي نمت بنسبة ١١,٣ في المائة فيما يتعلق بالأمريكيين من أصول أفريقية ممن يعملون بدوام كامل، مقارنة بـ ٧,٤ في المائة في صفوف القوى العاملة عموما. وهذه علامات على أن «اقتصاديات التوزيع السريع، لبائدين ناجعة، ولكن يجب على الرئيس أن يعترف بأن التضخم كان حقيقة مؤلمة للأمريكيين، حتى تجنبنا الظهور بمظهر مفرد التفاؤل. ويجب أن يؤكد أن حجم المشكلة قد انخفض كثيرا الآن، وأن يتق في أن الاحتياطي الفيدرالي يعمل الأمر كذلك. ويجب أن يأمل أن تغطي الأساطير السياسية على الحقائق الإحصائية المتعلقة بالأشهر الخمسة عشر المقبلة.

■ باري جوليان إيشينجيرين هو مؤرخ اقتصادي واقتصادي أمريكي يحمل لقب جورج سي. باردي وهيلين ن. باردي أستاذ الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا، بيركلي. ■ خدمة بروجيكت سنديكت

درس النيجر: الأفارقة لا القوى العالمية هم الذين سيحددون مسار القارة

انقلاب النيجر وما سبقه من أمثاله قد ترسم في واقع الأمر طريقا إلى المستقبل يتضح فيه أخيرا أن استقرار أفريقيا لن يصاغ في البنتاجون أو بناء على تحليلات ضيوف القنوات في البرامج الملتهبة، وإنما وفق شروط أفريقيا الخاصة وآلياتها، فور أن تواجه أسوأ مخاوفها وتختار الحفاظ على نفسها



نسرين مالك
ترجمة: أحمد شافعي

الطغاة.

من السهل دمج جميع هذه الأسباب في خلاصة خرافية مفادها أن أقسام أفريقيا التي تشترك في هذه الأنماط مقدور لها أن تكون فريسة لدورات العنف. ولكن كثيرا ما تكون هذه المشكلات الهيكلية مصاحبة لجهود محلية لإقامة الديمقراطية ورعايتها بحيث تدوم على الرغم من كل التحديات.

والنيجر تحديدا مثال جيد، برئيسها المخلوع حديثا بعد توليه السلطة بانتخابات ديمقراطية في عام ٢٠٢١ كانت أول انتقال سلمي للسلطة منذ الاستقلال. وقد نجح ذلك الانتقال السلمي في إزاحة محاولة انقلاب سابقة على تولي الرئيس للسلطة. في السودان، في أقصى شرق حزام الانقلابات، طالبت انتفاضة شعبية ضد عمر البشير الحاكم منذ ثلاثين سنة مطالبة قوية بحكم مدني فاستدعت انقلابيا في عام ٢٠٢١ لإيقاف هذا المطلب الشعبي والمضي إلى قطع صلة السودان ببقية العالم وعرقلة اقتصاده قبل انحدار البلد إلى حرب بين مختلف الفصائل العسكرية. والنتيجة أفق متفائل، برغم أنه قد لا يبدو كذلك، إذ لم يعد مسوحا للانقلابات بأن تمر مرور طيانع الأمور في القارة. ثمة إدراك لدى رؤوس الدول والتنظيمات الإقليمية بأن الحكومات الديمقراطية لا بد أن تلقى التشجيع، فالتعامل الطبيعي مع الإطاحة العنيفة بالحكومات المنتخبة ديمقراطيا يخلق أثرأ معديا ويعرقل جميع آفاق القارة.

واقع الحال هو أن المجالات الجوية لليبيا في شمال أفريقيا، والنيجر في الغرب، والسودان في الشرق، مغلقة أمام الرحلات التجارية، بما يخلق مثلث مرور يجب أن تسلكه البضائع والركاب. على مدار الأشهر الثلاثة الماضية، كان المرور الجوي إلى أفريقيا من أوروبا مرعقا على إعادة ضبط مسارات الرحلات مرتين، إذ أصبحت بعض البلاد غير آمنة للطيران. إن الأخطار كبيرة، وليس فقط في ما يتعلق بالأمن، وإنما بالاستقرار الاقتصادي. ونتاج هذه المخاطر الشاملة للقارة هو أن انقلاب النيجر اجتذب رد فعل من مجموعة إيكائوس الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، وهو أمر غير مسبوق. فقد هددت المنظمة بعمل عسكري في حال عدم التراجع عن الانقلاب. وقد تم إلغاء اجتماع لمناقشة تفاصيل ذلك كان مقرا يوم السبت. ولكن يبقى التهديد قائما، وكذلك اليوم القوي الحازم.

في الأسبوع الماضي، بعد أن رفض الانقلابيون التنحي، على أمل أن تتراجع إيكائوس، قام زعماء غرب إفريقيا بتفعيل القوات الاحتياطية، وحذر الرئيس النيجيري بولا تينوبو من أن «جميع الخيارات مطروحة على الطاولة دون استثناء». وقال إذا لم نعمل ذلك فلن يفعله أحد بالنيابة عنا. وهذا إعلان سافر بأن موسكو وواشنطن وباريس ولندن ليس لديها ما تقدمه للبلاد الأفريقية وأن اهتماماتها بالديمقراطية جوفاء لأنها لا تكاد تفعل شيئا عدا السعي وراء مصالح ضيقة في المنطقة.

إن يصنع الأفارقة أفق القارة السياسي بأنفسهم أو يبطلوه بأنفسهم، أما المتطفلون الأجانب همما بدا لهم من بأس مقدر لهم في نهاية المطاف ألا يلعبوا غير دور ثانوي. وفي غمار أطر الحرب الباردة، وحسابات الغرب العسكرية بشأن عدوى الجهاديين وفقدان النفوذ من جانب القوى الاستعمارية السابقة، فإن انقلاب النيجر وما سبقه من أمثاله قد ترسم في واقع الأمر طريقا إلى المستقبل يتضح فيه أخيرا أن استقرار أفريقيا لن يصاغ في البنتاجون أو بناء على تحليلات ضيوف القنوات في البرامج الملتهبة، وإنما وفق شروط أفريقيا الخاصة وآلياتها، فور أن تواجه أسوأ مخاوفها وتختار الحفاظ على نفسها.

■ نسرين مالك صحفية وكاتبة سودانية المولد ومقيمة في لندن ومؤلفة كتاب «نحتاج إلى قصص جديدة»، تكتب عمودا في صحيفة الغارديان ■ عن ذي جاردريان البريطانية

اللجنة المركزية تؤكد جاهزيتها لإجراء الانتخابات البلدية في غزة

السلطة الفلسطينية تدين «المهاجمات الدموية» لقوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية



مشيعون يحملون جثمان الفلسطيني الذي استشهد في غارة إسرائيلية في أريحا بالضفة الغربية المحتلة أمس.

الأراضي الفلسطينية المحتلة «وكالات»: أدانت السلطة الفلسطينية، أمس، المهاجمات «الدموية» لجيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، وذلك بعد استشهاد فلسطينيين اثنين في أريحا في الضفة الغربية. وشجبت وزارة الخارجية والمغتربين، في بيان صحفي أمس، «المهاجمات والاقتحامات الوحشية الدموية التي ترتكبها قوات الاحتلال للمدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية، كما حصل في اقتحام مخيم عقبة جبر للاجئين جنوب أريحا، ما أدى إلى مقتل فتى وشاب وإصابة عدد آخر.

واعتبرت الوزارة أن ما جرى في المخيم «جريمة حرب ضد الإنسانية تصاف إلى جرائم القتل خارج القانون التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد أبناء شعبنا، والرد الإسرائيلي على جميع أشكال التطبيع مع دولة الاحتلال». وأعلنت مصادر طبية فلسطينية استشهاد فتى وشاب فلسطينيين فجر أمس برصاص قوات الاحتلال إسرائيلية لدى مهاجمتها مخيم عقبة جبر فيما أصيب عدد آخر بجروح وجري اعتقال شاب من داخل منزله. وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن قواته اعتقلت ثمانية فلسطينيين خلال حملة مراهمة شملت عددا من مدن الضفة الغربية وتخللتها مصادرة أسلحة.

واستشهد أكثر من ٢٠٠ فلسطيني منذ بداية العام الجاري غالبيتهم في الضفة الغربية برصاص الجيش الاحتلال الإسرائيلي في ظل موجة توتر غير مسبوقة منذ سنوات.

وفي الشأن الفلسطيني الداخلي، أكدت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، أمس، جاهزيتها لإجراء انتخابات مجالس الهيئات البلدية في قطاع غزة حال صدور قرار حكومي يحددها.

وقال بيان صدر عن لجنة الانتخابات تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه: إنها «تتابع باهتمام التطورات المتعلقة بإجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة، وتؤكد على جاهزيتها لإجراء هذه الانتخابات حال إصدار مجلس الوزراء قرارا يحدد موعدها».

وأشار البيان إلى أن مجلس الوزراء هو «صاحب الولاية القانوني للتعمية إلى الانتخابات البلدية طبقا لقانون الانتخابات المحلية».

وكانت لجنة متابعة العمل الحكومي التابعة لحركة «حماس» في غزة أعلنت مساء أمس استعدادها لتسهيل إجراء الانتخابات البلدية في القطاع، داعية لجنة الانتخابات المركزية لاتخاذ ما يلزم من إجراءات.

وقبل ذلك صرح مسؤول في حركة «حماس» بأن الحركة تسعى لإجراء الانتخابات المركزية، الفلسطينية. منذ عام ٢٠٠٥. وأضاف القيادي في حماس زكريا أبو معمر، خلال لقاء نظمته الحركة في غزة لملتحي فصائل ومؤسسة أهلية، «نتطلع إلى توافق وطني ودعم شعبي وفصائلي وحقوقى وأهلي لإجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة تحت إشراف لجنة الانتخابات المركزية، الفلسطينية». وقال أبو معمر: إن الانتخابات المحلية «ليست بديلا عن الانتخابات العامة التي تمثل حاجة ماسة وملحة»، مضيفا: إن حماس «تسعى بكل جهد لتعزيز العمل المشترك لتصبح الشراكة واقعا حقيقيا لا بديل عنه».

وقال بيان صدر في ختام اللقاء التشاوري: إن المشاركين

بغداد توافق على مخرجات

الاتفاق العسكري مع واشنطن

بغداد «د.ب.أ»: قرر المجلس الوزاري للأمن الوطني في العراق تبني الاتفاق بين بغداد وواشنطن بشأن تشكيل لجنة عليا مشتركة مع التحالف الدولي للبدء بتنفيذ مخرجات الحوار المشترك.

وقال اللواء يحيى رسول عبدالله الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، في بيان أمس: «إن المجلس الوزاري للأمن الوطني عقد الليلة الماضية اجتماعاً برئاسة محمد شياع السوداني، رئيس الحكومة العراقية القائد العام للقوات المسلحة، حيث استمع إلى إيجاز مفصل عن زيارة الوفد العراقي برئاسة وزير الدفاع ثابت محمد العباسي إلى واشنطن بناء على دعوة من وزير الدفاع الأمريكي.

وأضاف: إن الاجتماع تناول التعاون الأمني الثنائي ضمن اتفاقية الإطار الاستراتيجي وشكل العلاقة المستقبلية بين العراق والتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب وتأكيد الوفد العراقي على التوابت المتعلقة بسيادة العراق، وتنامي قدرات قواته المسلحة بمختلف صنوفها واضطلاعها ب مهامها في حماية الأمن والاستقرار وتأمين حدود البلاد.

وأضاف: إنه تم استعراض «وجهة النظر العراقية خلال مجريات الحوار مع الجانب الأمريكي بشأن انتقاء الحاجة لوجود أي قوات قتالية أجنبية على الأراضي العراقية».

وذكر أنه بعد اطلاع المجتمعين على مجريات الحوار «أقر المجلس الوزاري للأمن الوطني اتفاق الوفد العراقي مع الجانب الأمريكي على تشكيل لجنة عليا مشتركة مع التحالف الدولي، للبدء بتنفيذ مخرجات الحوار المشترك.

وقال المتحدث: «القائد العام للقوات المسلحة وجه رئيس أركان الجيش العراقي بالتواصل مع قيادة التحالف الدولي في العراق للمباشرة بأعمال اللجنة الثنائية.

كما ذكر أن المجلس شَمّن جهود الوفد العراقي وتأكيد على تكامل القدرات الأمنية العراقية، والحفاظ على متطلبات السيادة العراقية في جميع جوانبها». وأوضح المتحدث أن الاجتماع ناقش إقرار انضمام العراق إلى قاعدة البيانات الدولية في الأمم المتحدة، الخاصة بالأسلحة المفقودة والمسرقة في العراق والعالم؛ بهدف السيطرة على هذا النوع من الأسلحة. كما ناقش المجلس في اجتماعه موضوع دخول الصيادين العرب والأجانب إلى البلاد خلال موسم الصيد، وجرى اتخاذ القرارات المناسبة في هذا الصدد. وكان وفد عسكري عراقي رفيع المستوى برئاسة وزير الدفاع ثابت محمد العباسي اجتمع مؤخرا في واشنطن مع وزير الدفاع الأمريكي وكبار القادة العسكريين لبحث ملفات عسكرية مشتركة بين البلدين.

فيه أكدوا على أهمية وضرورة عقد الانتخابات الهيئات المحلية في قطاع غزة وطالب البيان الجهات الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة بتسهيل إجراء الانتخابات المحلية تحت إشراف لجنة الانتخابات المركزية.

وأجريت آخر انتخابات محلية في قطاع غزة عام ٢٠٠٥، واقتصر إجراؤها منذ ذلك الوقت على الضفة الغربية فيما لجأت حماس التي تسيطر على القطاع منذ عام ٢٠٠٧ إلى تشكيل مجالس البلديات بالتعيين.

استشهاد فلسطينيين برصاص الاحتلال في الضفة الغربية

وفي السياق ذاته، استشهد أمس فلسطينيان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عملية عسكرية نفذتها في مخيم عقبة جبر في مدينة أريحا في الضفة الغربية المحتلة، وصفها الجيش بأنها «استباقية»، مشيرا إلى أنه رد على إطلاق نار استهدفه.

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان لها استشهاد قصي عمر سليمان اللوجي (١٦ عاما) ومحمد ربحي

نجوم (٢٥ عاما) «بعد إصابتهما برصاص في الصدر أطلقه عليهما جنود الاحتلال خلال العدوان على أريحا فجر أمس».

وأعلن الجيش في بيان أنه نفذ «عملية استباقية ووقائية» في الضفة الغربية.

وأضاف: «أثناء نشاط في المخيم، أطلق الشاب الفلسطيني النار في اتجاه شرطة حرس الحدود الإسرائيلية التي ردت بالنيران الحية»، وأكد شاهد إطلاق النار في اتجاه الجنود الإسرائيلييين.

وقال شاب في المخيم فضل عدم الكشف عن هويته: إن «وحدات خاصة من قوات الاحتلال إسرائيلية اقتحمت المخيم واعتقال شاب من عائلة أبو العسل».

وأضاف: «أثناء محاصرة المنزل، أطلقت النيران في اتجاه عناصر جيش الاحتلال الإسرائيلي وكان هناك وجود لعشرات الشبان قرب المنزل».

وقال الشاهد: إن «أحدا لم يرَ مصدر النيران، لكن عددا كبيرا من الشبان ألقوا الحجارة في اتجاه القوة الإسرائيلية».

ورصد مراسل فرانس برس آثارا للرصاص الذي أطلق

على جدران منزل محمد أبو العسل الذي اعتُقل خلال العملية.

من جهته، أكد مدير مستشفى أريحا الحكومي ناصر العناني أن «الشابين (الوجي ونجوم) وصلا متوفيين إلى المستشفى».

وبحسب الطبيب: «كانت الإصابات مباشرة في القلب برصاص متفجر»، مشيرا إلى تعامل الطواقم الطبية مع إصابتيْن إضافيتين، إحداهما ما زالت قيد العلاج في المستشفى.

وقال عمر اللوجي، والد قصي اللوجي، «هذا احتلال لا يفرق بين صغير وكبير، مشيرا إلى أن ابنه كان يعمل معه في بيع الخضار.

وبحسب الأب الذي تحدث لوكالة فرانس برس في منزله حيث تجمع العشرات لتقديم العزاء، فإن قصي «أصيب في يده ومن ثم في صدره».

وتابع أن ابنه «اعتاد التوجه إلى مواقع المواجهات على دراجته النارية».

أما ربحي نجوم، والد محمد نجوم، فقال إنه لا يعلم كيف أصيب ابنه، مضيفا: «كلما دخل جيش الاحتلال إلى

المخيم، يتجمّع الشبان ويلقون الحجارة في اتجاهه». وتابع: «مشكلتنا قائمة منذ أكثر من ٧٠ عاما، في إشارة إلى النكبة الفلسطينية وتهجير الفلسطينيين أو فرارهم وقيام دولة إسرائيل.

وهي العملية العسكرية الإسرائيلية الأولى في المخيم التي توقع ضحايا منذ مايو.

ويقع المخيم جنوب غرب مدينة أريحا التاريخية القديمة قرب البحر الميت. وشهدت الأشهر الأخيرة تصعيدا في أعمال عنف الدامية بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، شَنّ خلالها جيش الاحتلال الإسرائيلي عمليات في الضفة الغربية المحتلة ونفذ فلسطينيون خلالها هجمات ضد أهداف إسرائيلية.

وتحتل إسرائيل الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية منذ عام ١٩٦٧. ويعيش في الضفة الغربية دون القدس الشرقية نحو ٤٩٠ ألف إسرائيلي في مستوطنات تعد غير قانونية بموجب القانون الدولي.

نشطاء حاولوا إطلاق صاروخ على مستوطنة إسرائيلية

إلى ذلك، قال جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان أمس: إن فلسطينيين نفذوا محاولة فاشلة لإطلاق صاروخ على مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت جماعة تطلق على نفسها «كتيبة العياش»: «تمكن مجاهدونا... من قصف مغتصبة شاكيد غرب مدينة جنين بصاروخ قسام ١».

ومستوطنة شاكيد مستوطنة عشوائية غير قانونية. وبحسب بيان الجماعة فإن محاولتها تمت «ردا على جرائم قوات الاحتلال بحق أبناء شعبنا وثارا لدماء شهدائنا».

ويأتي هذا التطور بالتزامن مع تصاعد العنف بين الجانبين المستمر منذ أشهر.

ووصف جيش الاحتلال الإسرائيلي ما حدث بأنه «فشل إطلاق صاروخ، مشيرا إلى أن «الجنود عثروا على بقايا صاروخ بدائي وقاذفة».

وهذه هي المرة الرابعة منذ ٢٦ يونيو التي تعلن خلالها قوات الاحتلال الإسرائيلية عن إطلاق أو محاولة إطلاق صواريخ من شمال الضفة الغربية.

وفي الوقت الذي تمتلك فيها الجماعات الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة كميات كبيرة من الصواريخ إلا أن الأمر مختلف في الضفة الغربية.

مؤخرا، طورت القوات الاحتلال الإسرائيلية من أسلوب عملياتها العسكرية في الضفة الغربية إذ استخدمت الطائرات المسيّرة في ضرب أهداف فلسطينية متلما حدث في جنين مطلع الشهر المنصرم.

وفي تطور لافت، أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة «حماس»، أمس، الاستيلاء على طائرة إسرائيلية مسيرة شرق غزة.

وقال بيان صادر عن الكتائب: إن الاستيلاء على الطائرة الإسرائيلية من نوع (أوربيتر K1) تم أمس الأول، بينما كانت في مهمة «استطلاع معادية، فوق أجواء شرق غزة، من دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

ولم يصدر تعقيب من قوات الاحتلال الإسرائيلي بشأن فقدان أو سقوط طائرة مسيرة في أجواء قطاع غزة.

هيئات إغاثة تدعو المجتمع الدولي لعدم التأخر عن مساعدة الخرطوم

الأمم المتحدة: الوضع في السودان «يخرج عن السيطرة» بعد 4 أشهر من الحرب

البيروقرطابية. وفي السياق ذاته، أكد مسؤولو هيئات إغاثية كبرى أمس أن «المجمع الدولي ليس لديه أي عنذ، تتأخر في تخفيف معاناة سكان السودان الذين وقعوا ضحية النزاع الدائر بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ أربعة أشهر. تعد النساء خصوصا الأكثر تأثرا باعتبارهن ضحايا أعمال عنف يرتكبها المقاتلون فيما يحرمون من الرعاية النفسية والصحية اللازمة، وفق ما أكد ناطقون باسم الهيئات الإغاثية خلال مؤتمر صحفي في جنيف.

وقال هؤلاء المسؤولون ومن بينهم رؤساء هيئات تابعة للأمم المتحدة وأخرى خيرية مثل سايف ذا تشيلدرن، وكبير: إن «نداءاتنا الإنسانية يمكن أن تساعد نحو ١٩ مليون شخص في السودان والدول المجاورة. ومع ذلك، تم تحويل النداء بين اللذين أطلقتهما بنسبة تزيد قليلا على ٢٧٪. هناك حاجة لتغيير هذا الوضع». وحث الموقعون على النداء أيضا الجيش السوداني وقوات الدعم السريع التي أدخلت البلاد في حرب أهلية على أن تتوقف «فورا» عن القتال. مؤكدين أن العديد من الانتهاكات التي ارتكبها طرفا القتال ترقى إلى جرائم حرب، وربما جرائم ضد الإنسانية. تفيد أرقام المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة والتي تعد عادة أقل من تلك الحقيقية لأسباب منهجية، أن أكثر من ٤٠٠٠ شخص بينهم ٢٨ عاملا في مجالي الإغاثة والصحة و٣٥٥ طفلا قتلوا في النزاع، وذكر الموقعون بأن أكثر من ١٤ مليون طفل بحاجة للمساعدة الإنسانية، وأن أكثر من ٤ ملايين شخص فروا من القتال. وما زالوا نازحين داخل البلاد أو لاجئين في دول الجوار.

ولاجئين في دول الجوار. يمكن السيطرة عليه». التي سيحصلون منها على غذائهم وغذاء جيرانهم. الإمدادات الطبية نادرة. الحالة تتجه نحو وضع لا يمكن السيطرة عليه». لكنهم وعدوا بمواصلة «الضغط من أجل الوصول إلى جميع الأشخاص وفي جميع مناطق السودان لتقديم الإمدادات الإنسانية والخدمات الأساسية لهم».



الوضع الإنساني الصعب دفع بالأمم المتحدة إلى التحذير من تعرّض الملايين في السودان لمشاكل صحية نتيجة نفاذ الغذاء والبعض يموتون بسبب غياب الرعاية الصحية بعد أربعة أشهر من اندلاع الحرب. «رويترز»

الجيش الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان في كلمة ألقاها أمس الأول قوات الدعم السريع بالسعي إلى إعادة البلاد لعصر ما قبل الدولة الحديثة وارتكاب كل جريمة يمكن تخيلها. واتهمت قوات الدعم السريع الجيش بمحاولة الاستيلاء على السلطة بالكامل بتوجيه من الموالين



الأربعاء ٢٩ من محرم ١٤٤٥هـ الموافق ١٦ من أغسطس ٢٠٢٣ العدد ١٤٩١٥
Wednesday 16 August 2023 - Issue No 14915

إعلانات المبوبة

عمان Observer

<https://www.omandaily.com/> <https://www.facebook.com/OMNEPress> <https://twitter.com/OmanEPress> <https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أونلاين يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط

مكتب صدار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

مكتب صلالة (بخيت الشحري): 92998577
b.alshari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

المكتب الرئيسي (علي المعشري): 99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om



هل تعاني من
التهاب المفاصل؟
قم بالتحكم به عن طريق
حزمة الكل في واحد

سابقاً الآن
١٢ ربيع

CBC
ESR
CRP
URIC ACID
CREATININE
RBS
RA FACTOR

يتم تقديم استشارة
أخصائي جراحة العظام مجاناً
في الزيارة الأولى

٩٦٨ ٢٤٨٥٧٧٤٤ / ٩٨٢١٩٨٥٩ / ٩٧٠١٥٣٨٣
يخضع المدرسة الهندسية ، باقوازي الكبير ، مسقط ، سلطنة عمان

HILAL PROPERTIES

أرض سكنية تجارية للبيع في روي
مساحة ١٠٠٠٠ متر مربع على الخط الأول

تواصل معنا لعرض عقارك

24600688 | 77377459 | 91915217
www.Hilalprp.com.om

إعلان

لمن يهمه الأمر

يعلن مكتب عالم المستقبل للتوظيف والمرخص من قبل وزارة العمل برقم ١٠٥ والمقيد بالسجل التجاري رقم 1277609 الكائن في ولاية السيب أنه بصدد إغلاق المكتب، وكل من له أي مطالبات عليه مراجعة المكتب خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان أو التواصل على الرقم 96280006 نشر هذا الإعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن.

فقدان

فقد سعيد بن سيف بن سالم المسعودي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٩٣/١٠/٢٥/٤٠/٣ بالمربع الخوير في ولاية السويق البالغة مساحتها ٢٩٠,١٨ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سعيد بن سيف بن سالم المسعودي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢١٨/١٠/١٢/٤٠/٢ بطحاء العود في ولاية السويق البالغة مساحتها ٢٤٠,٩ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد حمود بن سعيد بن خلف الحبسي سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم ٤١٨/١٠/٥٩/٢٢/٦ بالمربع المضيبي الكائنة في ولاية المضيبي / السديرة البالغة مساحتها ٢٨٨,٧٨ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للبيع

أرض صناعية في صحم ، متوفرة بها كل الخدمات للتواصل : 99082335

للبيع

أرض للبيع سكنية تجارية بمساحة ١٠ آلاف متر مربع بمحافظة البريمي للتواصل : 99082335

للبيع

ثلاث شقق كل شقة غرفتان وصالة ومطبخ وحمامان وبلكونة، تقع قرب حديقة العمارات للتواصل : 99881950

للبيع

هايبير ماركت بحالة جيدة على الطريق العام بين ولايتي العوابي والرسناق للجادين للتواصل : 78032889

للبيع

أرض في العمارات ٦١٢ متراً مربعاً ، بمدينة النهضة المرحلة ٦ مطابقة للمنازل .. السعر ٩ آلاف ريال عماني للتواصل : 95122342

خدمات

الاتحاد للصيانة والتنظيف تقدم خدمات مكافحة الحشرات والقوارض والنمل الأبيض وخدمات التنظيف وخدمات توفير العمال للتواصل: 93098450

مطلوب

مطلوب لشركة هندسية في مسقط الوظائف التالية:
*مهندس كهرباء.
*مهندس كيميائي.
*محاسب.
*مسؤولة شؤون قانونية.
*مسؤول علاقات عامة.

للبيع

يوجد لدينا شقق ومكاتب للإيجار في مسقط للتواصل : 96379095 98403020

للبيع

للإيجار سكن عمال في البريمي للتواصل: 92137388

للبيع

للإيجار ثلاث شقق كل شقة غرفتان وصالة ومطبخ وحمامان وبلكونة، تقع قرب حديقة العمارات للتواصل : 99881950

باحث عن عمل

شاب سريلانكي يبحث عن عمل مناسب ولديه خبرة في الموارد البشرية والإدارة متمكن في اللغات العربية والإنجليزية والهندية قراءة وكتابة وتحدثاً وطباعة للتواصل: 78793877

للبيع

بنجلاديشي طباطبا يبحث عن عمل لديه خبرة ١٠ سنوات في الطبخ العماني والعربي م وجود بمسقط يجيد اللغة العربية. للتواصل : 92026616

للبيع

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادة خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل: 97987643

للبيع

محام ومستشار قانوني، سوداني الجنسية، لديه خبرة لأكثر من ٣٠ سنة في المحاكم السودانية بمختلف درجاتها وأنواعها متواجد في مسقط للتواصل : 79121176
Yasir.Elmahi@hotmail.com

باحث عن عمل

سائق يبحث عن عمل لديه رخصة قيادة خفيفة ولديه خبرة خمس سنوات للتواصل : 97689517

للبيع

مدير حسابات خبرة ٢٠ عاما يبحث عن عمل للتواصل : 79575569

باحث عن عمل

شاب يبحث عن عمل مناسب لديه خبرة في تشغيل المصانع والتدريب والموارد البشرية والادارة - متمكن في اللغة الانجليزية والعربية والهندية ، لديه رخصة قيادة وسيارة خاصة للتواصل : 92459703

الإعلانات المبوبة
بجريدة عُمان

نافذتك التسويقية لمشاريعك التجارية والعقارية

- إعلانات جلب الأيدي العاملة - طلبات العمل
- خدمات مكافحة الحشرات - خدمات الصيانة
- بيع الأراضي والمنازل والبنيات - بيع السيارات
- إيجار الشقق والمنازل والاستراحات

إعلن معنا

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 71455532



أمل السعيدية

«الكتب مهمة حتى لأولئك الذين يكرهونها» *

لا يمكن أن أرتبط بشخص يقرأ جوردي بيترسون، أو يحب ويسوغ أطروحات آين راند وأمثلة أخرى عديدة تختلف باختلافها. ملك القدس في القرن السابع قبل الميلاد، استخدم كتاب العهد القديم الذي غلف لاحقاً بلفافف كتبها علماء الدين في إضفاء الشرعية على إرثه ومطالبته بالأرض آنذاك، فيما عنت الكتب في العصر الروماني بدءا من القرن الثاني قبل الميلاد زينة أساسية للمنازل الثرية، بل علامة حاسمة فيما يتعلق بمدى ثراء أصحابها، حتى أنه وفي الوقت نفسه، بدأت ظاهرة «الخطابية، أمام العامة التي عُدت آنذاك وسيلة للتسويق للذات وتحقيق نوع من الجدل الشخصي؛ مما دفع الأوروبيين في مراحل لاحقة للحرص على امتلاك مكتبات شخصية بالرغم من العوز والفقر الذي عاشوا فيه، لأن المكتبة طريق مضمون لاكتساب السمعة الطيبة وهكذا، حتى مع بدايات التبادل التجاري فيما أطلق عليه - عصر النهضة - مع تحفظي على هذا الاسم، كانت الكتب والقراءة بمثابة رموز تُتداول للدلالة على وجاهة من نوع ما، أو معانٍ مبطنة بمجرد امتلاك هذه المكتبات.

ومع حلول القرنين الرابع عشر والخامس عشر ظهر نموذج مالك الكتب المعترّ بنفسه حتى لو اقتصر ذلك على جمها فحسب، أحد أبرز ملاك الكتب آنذاك كان ريتشارد دي بوري الذي كتب مقالا عن روائع الأدب عام ١٣٤٥ وداعى كاتب سيرته أن الكتب كانت تحيط به في كل مكان حتى في حجره نومه، وكان من الصعب أن تقف أو تتحرك في بيته، دون أن تستعثر بها، إذ إن شهيته لجمع الكتب منطرفة، مما دعا لانتقاده وهجانه لكنه قال: إن حبه للكتب وجمعها، عوضه عن كل الأشياء الأخرى في هذا العالم، وكتب كتابا لبلند تهمه «الإفراط، في اقتناء الكتب، راغبا في أن يستطيع شغفه ذاك في أن يصبح مفهوما ومعترفا به. وفي هذه الفترة الزمنية نفسها عدّ القراء وجامعو الكتب حقنًى: لأن عالم لا هوأ بتدعى سيمبتيان برانت كان قد وصفهم بذلك في كتابه «سفيناء الحمقى»، ولم تعد القراءة لكانتها في اكتشاف الذات وامتلاك روى وخبرات خاصة إلا مع القرن السادس عشر.

خلال القرون التالية سيصبح من الشائع الاقتتان ببورتريه لدانتي مستغرقا في قراءة كتاب من خلال لوحة أل Theological Dante إذ تصور لنا دانتي كمنجز ثقافي له مكانته العالية. أما مع حلول القرن الثامن عشر، فقد سعى المثقون لامتلاك نوع من الامتياز بينهم وبين من عدوهم مثقنين أقل ثقافة منهم. لقد بدأ مدح القراء البارعين. وفي عام ١٩٠٣ عدّت إديث وارتن في مقالها The Vice of Reading، أن القراءة فنّ لا يمكن اكتسابه، فهي إما أن تكون فطرية أو لا يمكن أن تتحقق على الإطلاق!

أما في القرن العشرين فكانت القراءة قد كرسَتْ نفسها كعلامة على الرفهة. حتى مع استمرار ذلك الهاجس في التفريق بين القارئ العادي والقارئ «الحقيقي» -هل يمكن استخدام هذه الكلمة هنا؟ لسْتُ وافقة من ذلك-، عدّ الأطفال القراء دليلا على فضاء الوالدين وتوقعهم الأخلاقي. لم يتغير هذا كثيرا في قرنا الحالي، حتى مع دخول التكنولوجيا إلى حياتنا، على عكس ما قد يتصوره الكثيرون، وجزء من هذا يعود لإصرار العاملين على قطاع صناعة الكتب أو الشغوفين به على قيمة الكتاب المطبوع في دفاع لا عن الكتب فحسب بل عن المنح التي يقدمها ذلك الكائن المادي الذي نقلبه في أيدينا في الأماكن العامة، وامتلكه في بيوتنا، فالكاتب الورقية تظهر ذوقنا واختيارنا بسرعة كبيرة بمجرد أن يقع عليها نظر الآخرين، وهي بذلك قد تكون مصدرا للفخر بينما لا يمكن للكتب الإلكترونية أن تحقق هذا حتى يومنا هذا. كثيرا ما نشاهد الدبوكورات التي تعتمد على الكتب لتضفي نوعا من الصرامة والجدية على المكان، وهناك شركات تقدم اليوم خدمات تصميم مكتبة تناسب شخصيتك والمكان الذي تسكن فيه، بل تعدك بترتيب الكتب إما بناء على لئون أفغلتها أو موضوعاتها أو حجمها أو طولها وغيرها من التقلبات، وكل ذلك في سبيل أن يبدو مظهر مكتبتك عظيما وعاكسا لوجودك.

إن المكتبة والقراءة تعني - حتى بالنسبة لعالم يدعي البعد الكلي عن الروح - مظهر للنكاء وامتلاك قدرات قد تكون خارقة. أليس كذلك؟

✱ من وصف لمقالة Bookish fools للكاتب فرانك فوريدي.

■ أمل السعيدية كاتبة وقاصة عمانية

كوني قارئة يمكن أن أتحدث عن القراءة في حد ذاتها بلا ملل، أظن أنني أشترك مع كل القراء. في هذا النوع من الإيمان لا في الحديث عن الكتب وموضوعاتها، بل للتعاني في القراءة ومديحها، ولعل انتشار الكتب حول نشاط القراءة وتاريخها قد يخبرنا الكثير عن هذه العلاقة. هنالك أيقونات رسخت نفسها باستمرار لا في نتاجها الأدبي بالدرجة الأولى، بل في كتابتها عن القراءة أمثال بورخيس، إمبرتو إيكو، وألبرتو مانغويل. حتى أن إيكو لم يكتف بالكتابة عن القراءة وعن مكتبته الضخمة، بل تسللت الكتب لحيكات رواياته، وأصبحت ناعيا أساسيا في قصصه.

رواية «الشعلة الخفية للملكة للوانا»، وهي آخر إصدارات إيكو، وكنت قد كتبت عنها مقالة مطولة قبل نحو ثلاث سنوات، أقتبس من مقالتي تلك هذا المقطع: «بالنسبة ليامبو في هذه الرواية، ليست الكتب طريقا لمعرفة الذات فحسب، بل هي الوسيلة الوحيدة التي بقيت له حتى يتعرف على ماضيه بعد فقدان ذاكرته، فهو لم يفقد ذاكرة الكتب التي قرأها طوال حياته بل يتذكرُ جملا منها، ويقتبسها في محادثاته مع الأشخاص الذين كانوا يشكلون عائلته وأصدقائه لكنه نسيم مع ما نسي، ربما لأن يامبو -وكما سيصرخ لنا في الفصول الأخيرة من الرواية- لم يكن يوما من أيام حياته خارج الكتب، فممتد اللحظة الأولى التي قضاها في الريف وهي فترة الحرب العالمية الثانية - كان يقف أمام كتاب ثمين موصد داخل صندوق زجاجي، يتعذب يامبو؛ لأنه لا يستطيع معرفة اللذة التي يمكن أن اكتشف رحلته مع ذلك الكتاب، فثلاثا حظ معا أنه لم يقصد قراءته بل الإطالة الأولى لقارئ على كتاب يرغب في اقتنائه، فتلك اللحظات بالذات وعدّ لا يمكن رده، ويظهر خلالها حين متوهم لعالم مواز، وسائد أثرى، ومجلسه دافئ ومسجج.

شكلت العلاقة مع القراءة على مدى التاريخ معاني مختلفة، وتمثيلات رمزية لعوامل تعكس الخلفية الاجتماعية التي تقف وراءها، حتى امتلاك الكتب دون قراءتها تباينت تفسيراته وطريفة استقباله من الناس مع مرور الأزمان، يتتبع الكاتب فرانك فوريدي وهو عالم في السيسولوجيا المعاني الرابضة وراء هذا الموضوع منذ ما قبل التاريخ وصولا لعالم اليوم، وأحاول هنا طرح أفكاره الأساسية حول الموضوع والتعليق على بعضها.

يبدأ فوريدي بحثه بالإشارة إلى تسكعه في الجادة الخامسة بمدينة نيويورك ذات صباح عام ٢٠١٤ لتلفت انتباهه طبقات فاخرة لجموعة من الكتب، وكان قد شاع في معظم دور النشر العرفية إصدارها لكتب بأغلفة جميلة، غالبا لا تكون الطبعة التي قد يحضر العنوان في غلافها القوي بالذهب متاحة لكي تُقرأ، بل تقتنى لكي توضع في المكتبات الشخصية أو واجهات المكاتب، خصوصا الروايات الكلاسيكية التي تتعلق بها القراء على مدى التاريخ، فيهرعون لاقتناء طبعات عديدة منها قد يكون بعضها من هذه الطبعات الثمينة، كانت تلك الكتب التي وقع نظر فوريدي عليها ضمن سلسلة Leatherbound Classic، وهي كما سيخبره الموظف هناك قد تساعده على تزيين مكتبته، فكر فوريدي كثيرا بعد ذلك فيما تعنيه الكتب كرمز للتعلق على الصعيد الثقافي والاجتماعي، فهو وعلى سبيل المثال في معظم اللقاءات التي تجرى معه، يُطلب منه أن يقف بجانب مكتبته، أو أن يدعي استلا له كتابا منها مثلا؛ وكان ذلك يضيئ شرعية على ما سيقوله في تلك المقابلات.

ويتبدأ القصبة التي يتبناها فوريدي منذ اختراع الكتابة في بلاد ما بين النهرين حوالي ٣٠٠٠ ق.م والكتابات الهيروغليفية في مصر حوالي عام ٣١٥٠ ق.م تمتع فيها القارئ الجاد بنوع من الامتياز والمكانة التقافية العالية؛ إذ كانت الألواح الطينية المنقوشة بالعلامات والإشارات تمثل قطعا نفيسة لم إن تكن مقدسة وعدّ فلك رموز هذه الألواح دليلا على قوة سحرية وخبرة روحانية خاصة، في بلاد النهرين القديمة مثلا، كانت هناك مجموعة صغيرة من الكتبة ممن يستطيعون فك سر رموز الألواح السماوية، ولذلك حظي مترجم هذه الرموز على مكانة رفيعة آنذاك، إذن قد نعد هذه من أوائل الإشارات على القوة والامتياز الذي تمتع بهما القارئ على مرور التاريخ.

حتى يومنا هذا يعدّ القراء المهتمين في الطريف لاكتساب هذا النوع من الخبرة أيضا، بل إننا نميل فقرأه لتقديم هوياتنا بصفتنا قراء لنوع محدد من الكتب على سبيل المثال، وكان كتبنا المفضلة قد تقول من نحن، عوضا عن تقديم سماتنا الشخصية بشكل مباشر. تقول مثلا

■ إسكندر حبش

الإنجليزية، للورد بايرون «الظلم»، الفخور بنفسه بقدر ما كان متفلسا، ماري شيلي (مؤلفة كتاب فرانكشتاين الشهير)، وفوق كل شيء، الشخصية المذهلة لهذا الحالم المتحمس، هذا الحالم المثالي الذي كان بيرسي بيش شيلي.

شخصية تاريخية أخرى، تحضر في رواية ثانية لكونته، هي المرأة الزانية، (عنوان الكتاب أيضا) التي يرد ذكرها في الأناجيل. فالقصة التاريخية تقول إن الكتبة والفريسيين اقنوا القبض على امرأة متزوجة ارتكبت الزنا، فأحضرها أمام عيسى بن مريم، وقالوا له: هذه المرأة زنت، وقد أمرنا موسى النبي، في الناموس، برجم هذا النوع من النساء حتى الموت. وحين أحوأ على معرفة رأيه، قال جملته الشهيرة: «من منكم بلا خطيئة فليرمجها بحجر». ما كانت تلك المرأة؟ ما كانت عليها حياتها قبل هذه الواقعة؟ ما ستكون عليها حياتها أيضا بعد الواقعة؟ صحيح أن هذه الشخصية مستوحاة من فعل تاريخي (الأناجيل)، إلا أن كونته لا يعيد تاريخ تلك الحقبة الدينية، بل يتخيل كل شيء عن هذه المرأة، أي يتخيل تاريخها: يخبرنا عن طفولتها قرب البحر، زواجها من تاجر حزين، اكتشافها للحب والشهوة، وتوجهها بعد ذلك، من يافا إلى روما، ومن فلسطين التي كانت تحت الاحتلال الروماني إلى إيطاليا النبرونية التي شهدت ولادة المسيحية، بلغة وفيرة وحساسة، ونقل بلغة حسية أيضا، يأخذنا كونتي إلى رحلة في التاريخ الحقيقي/ المتخيل. (حازت الرواية جائزة مانزوني لأفضل رواية تاريخية عام ٢٠٠٨).

عودة أخرى إلى التاريخ، يقوم به كونته في روايته «دانتي في حب، (التي يمكن للقارئ العربي أن يكتشفها مع الترجمة الصادرة عن «المدى» (ترجمة نبيل رضا المهاني)، التي يستعيد فيها شخصية شاعر إيطاليا الأكبر دانتي أليغري. لنقل هي قصة شبح، بمعنى من المعاني، فقبل ٦٩٩ سنة، ينزله الأب السماوي، لليلة واحدة، من الفردوس إلى مدينة فلورنسا كي ينشر حبه المفرط للشعر والجمال الأرضي. هناك، وهو قاعد عند سفح العموديدة، كان ينظر إلى مشهد النساء العابرات ليستعيد مشروعه في تصنيف أجمل ستين امرأة من بينها. وفي الليلة السبعمئة، تمر طالبة شابة أجنبية تدعى غريس، فتترك لديه انطباعا بأنه يشعر بوجوده للمرة الأولى. لتبدأ في ملاحقتها في سلسلة من المقاءات المرححة ليتحدث معها، كما لو كان بإمكاننا سماعه، عن حبه لبياتريس وعن تجربته السرية مع الحب المخلص. ليدعواها إلى تنظيم رحلة حب معا على السفينة السحرية التي أرسلتها ميرلين الساحر. وعندما تقبل غريس صورة الشاعر، يتغير كل شيء...

بين حكاية مليئة بسوء الفهم ومآسي مدينة خائفة ومهجورة كما في زمن الطامعون الأسود، (بدأ كونته كتابة روايته هذه مع أولى أيام وباء كوفيد الذي اجتاح العالم). يظهر الحب لدانتي - كما يظهر دانتي لكونتي - في لعبة من المرايا المشوشة، التي لا تعرف متى تبدأ ومتى تنتهي. يروي أحد أعظم الشعراء الإيطاليين الحاليين بخفة رائعة، مليئة بالإشراق وبعيدا عن أي تحدق، رحلة حب قام بها شاعر «فيتا نوحا، (الحياة الجديدة) العظيم إلى «القصيدة المقدسة». لذا لا يعرف القارئ في نهاية المطاف أي من الشاعرين هو «أليغري، (دانتي أم كونته) الذي يلعب الدور الأكبر في هذه الكوميديا.

قد تكون لعبة المرايا هذه هي ما يميز هذه «الرواية التاريخية الجديدة، المليئة بالتخيل الذاتي: أي حين لا تعرف متى يبدأ (أو ينتهي) التاريخ العام ومتى يبدأ (أو ينتهي أيضا) التاريخ الخاص.

ربما التاريخ ليس في النهاية سوى تاريخ... خاص.

■ إسكندر حبش كاتب وصحفي من لبنان



جوزييه كونته . . دانتي العاشق

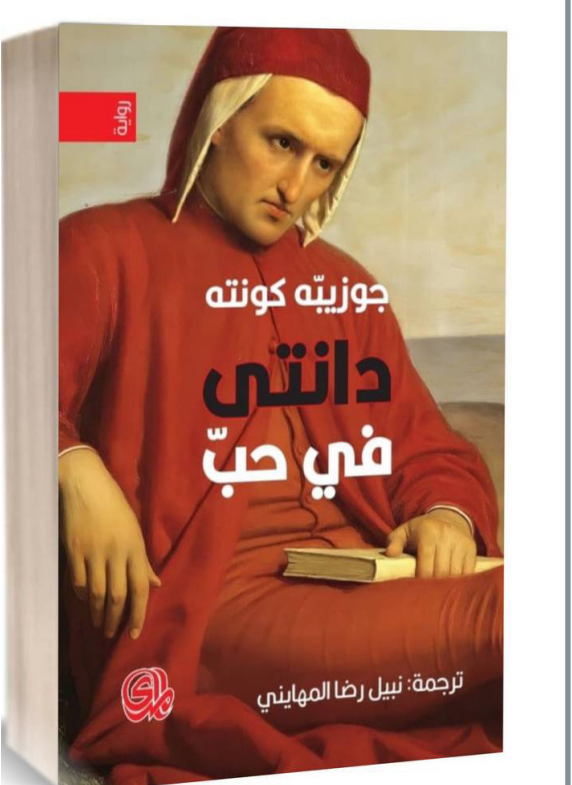
لم تعد «الرواية التاريخية، الحديثة. في جزء منها بالطبع. هي تلك التي تستعيد أحداثا ومواقف معينة، سجلها التاريخ (والمؤرخون) في حويلياته، فأعيد صوغها من قبل روائي معاصر، ليكتبها أحيانا مثلما حصلت، بأسلوبه ولغته. فنحن لو نظرنا اليوم، إلى عدد لا بأس به من هذه الروايات «التاريخية، التي تصدر (شرقا وغربا) لوجدنا تلك المحاولة، التي لا تستعيد التاريخ حرفيا، بل تلك التي تستنتقه، وتقرأ من وجهة نظر مخالفة، بل حتى أحيانا تخالفه، وتقدم عنه صورة لا نعرفها. هو الأدب بالطبع، الذي يملك هذه الحرية (الواسعة)، في إبداع فضاءت ومناحات، تأخذنا في رحلة جميلة، لدرجة نتمنى أن يكون ما كُتب هو التاريخ الفعلي، لا ذاك الحقيقي، الميثوث في بطون الكتب القديمة.

الكاتب الإيطالي، جوزييه كونته (مواليد عام ١٩٤٥، في ليفوريا) هو شاعر قبل أي شيء آخر. فرحلته مع الكتابة، بدأت مع الشعر (وهو يعد اليوم من أبرز شعراء تلك البلاد)، قبل أن يجزب أنواعا أخرى: الرواية والمسرح والنقد. في أي حال، ربما نستطيع أن نضعه ضمن هذه الفئة من الكتاب الذين يحاولون «زيارة التاريخ من جديد»، عبر كتاباته المتنوعة، وبخاصة الروائية، التي حاول فيها أن يقدم نظراته الخاصة، سواء حول أشخاص معينين، أو حول أحداث تاريخية فعلية.

هكذا أتت روايته «الرجل الذي أراد أن يقتل شيلي»، وهي رواية تاريخية تتأرجح بين «الصبوب والخطأ»، أي بين الأحداث الحقيقية وتلك المتخيلة، عن حياة الشاعر الإنجليزي العظيم شيلي، لذا يمكن وضعها أيضا في خانة ما يعرف باسم الرواية التشريدية (البيكاريسل)، لتجد فيها أيضا، وكأننا في معرض صور، وجوها كبيرة من وجوه الكتابة: اللورد بايرون وماري شيلي... فسي الثامن من يوليو من عام ١٨٢٢، عثر على جثة الشاعر الرومانسي الشاب شيلي على شاطئ البحر التيراني؛ بدا أن مركبته الشراعية قد تحطمت في عاصفة.

لكن الكاتب أنجيلو ميدوسي، البعقوبي الذي خدم في أسطول نابليون، لا يؤمن بأنه مجرد حادث. كان مقتنعا بأن شخصا ما أراد اغتيال الرجل الذي كان يحبه ومعجبا به، غادر إلى ليفورنو لمحاولة اكتشاف الحقيقة، بينما تبحث أخته المتقلبة والمرهقة عن هناك عن شقيقها الأخير -رجل إنجليزي غامض غادر دون أن يترك عنوانا... في هذا الفضاء «الخائق، لبلاد «مضطهدة، اسمها إيطاليا، «فريسة الثورات الصماء»، يشرع بطлана في مسارات محفوفة بالخطر ليعرض حياتيها للخطر.

«رواية تاريخية، رائعة لكنها أيضا تحقيق بوليسي وترنمية للبحر. في محيط ساحل ليفوريا الساحر، يعود الكاتب ليحيي، حقبة كاملة، بعرضها للمشاهير: كاسلريه الشرير، رئيس الدبلوماسية



القرطاس والقلم

الذي يتحدث عن عسر الحصول على الورق، يُمرّق

فصلا كاملا من روايته «الحب في زمن الكوليرا»، يقول: «كنت قد بدأت هذه الرواية قبل نبلي جائزة نوبل للآداب. وأنجزت الفصل الأول منها. لكن للجائزَة سلبياتها، ومنها إهداري سنتين بسبب ما يترتب على صاحب الجائزة من أعباء. وعندما عدت إلى الفصل الأول الذي كتبتَه، قبل سنتين. كان عليّ أن أرمق الصفحات وأبدأ من جديد.. تخير الورق أيضا فيه عادات، فمن الكتّاب من كان يختار الورق المسطر، ومنهم من يختار حجم الورقة، ومنهم من يختار لون الورقة، ولكنّ الفعل الجامع والأساسي هو تكثر الورق أمام الكاتب والقدرَة على إنجائه وإفناّه في مدد مختلفة وبحصول شعور رائع بالتمدير والتخلص من المكتوب، لأنّ هذا الفعل التدميري يُمثلُ متنفّسا وتصعيدا للكاتب له أثرٌ نفسيّ وهو يُشكلُ حافزا لإعادة الكتابة على أرضية مدمّرة. ولعل خير مثال على ذلك أنّ فلوبر إذا ما اقتدحت له فكرة وألّحت عليه، قام فكتسر أقلامه ولفها ووضعها تحت مخدّته ونام، وعندما يستيقظ، يأخذها ويشرع في الكتابة، وكذا التفاعل مع القلم تخيرا لنوعه ولسمكه وتلاعبا به وامكان القضاء عليه في حالات الجُحسَة أو عدم الرضا.

ذاك عالم أفاض فيه العرب كُتّبا وشعرا في مدح القلم والدواة والقرطاس وبيان آثارها وطرائق التفاعل معها خاصة في زمن ازدهار فنّ الكتابة عند العرب، ويمكن أن نحيل للتمثيل فحسب على أبي بكر الصولي الذي توسّع في مدح أدوات الكتابة وإظهار منزلتها في وجود الكاتب، ولنا أيضا في الشعر القديم شواهد كثر تبين هذه الصلة الوجودية بين الشاعر وأدوات كتابته. آلة الحاسوب بديل عمليّ، سريع، فاعليّ، عمليّ، آليّ، اعتقد أنّه بكلّ ما يُقدّمه من تيسير لفعل الكتابة، هو يُعطّل أيضا بعض العادات

واحتراء. يفقد الكاتب جزءا من وجوده في علاقته بالكتابة، ويكتسب وجودا جديدا، هو وجود الجلوس على الشاشَة، وتيسّر المعلومة، التي أضحت متاحة بضغظ زر، لهذا الأمر محاسن لا تُحصى، وهو مكسبٌ لا تراجع عنه، ولكنّي من جيل مُخضّر، ما زلتُ لم أتخلص بعد من الرغبة في البحث عن المعلومة بتصفّح عدد من الموسوعات، ما زلت أرى أنّ البحث عن المعلومة بالطريقة البطيئة هو سبيل لتحصيل معارف ملقاة على قارعة الطريق، لكنّ الخضمّ في ظلّني يعيش اغترابا واضطرابا، بين الورقة والقلم، الكتب وروائعها التليدة من جهة، وبين الأجهزة الذكيّة وما تقدّمه من سريع المعلومات ويسر الكتابة من جهة ثانية.

أجيالٌ من الكتّاب كانت وما زالت تخلو إلى الكتابة مترهّبة في حرم الورقة والقلم تتعامل معها بنوع من التألف والقدسيّة في حالات ويعنّف وقسوة في حالات، فمن ذلك أنّ محمود درويش كان في خلوته يكتبها، يخطّ ويشطّب على الورق حتّى إذا ما لم يرض عمّا ورد من شعر مرّق الأوراق تميزقا وأعاد الكرة إلى أن يستقيم له القول، وهو ما كان يأتيه غابريال غارسيا ماركيز، ولقد تحدّث عن مراحل كتابته لروايته الحداث، «مائة عام من العزلة، قائلا: «قد كانت لدي تربية سيئة تجعلني اعتقد أنّ الأخطاء الطباعية أو اللغوية أو النحوية هي أخطاء إبداعية، كلما وقفت عليها كنت أرمق الورقة وأرمي بها في سلة المهملات لأبدأ من جديد. كانت مرسيدس تنفق نصف ميزانيتها الشهرية في اقتناء أهرام من الحزم الورقية التي لا تدوم أسبوعا كاملا، فالحصول على الورق من أجل الكتابة أو من أجل الآلة الراققة كان يُمثلُ مضلة لبعض الكتّاب، ومع ذلك ينصرفون إلى تميزقه في حالات التفاعل والدخول في مقام الكتابة رفضا وقبولا، غضبا وسعادة، وهذا ماركيز

ماذا لو أنّ الأعمال الكُبرى التي تركها مفكرون وأدباء أذهم الموت ولم يتمكّنوا من نشرها في حياتهم كانت مُخرّنة في جهاز حاسوب ومحمية بكلمة سرّ وتمسك الورشة باحترام ميثهم وعدم العمل على فك المشفّر، وترك الأسرار لأصحابها، أو عجزوا عن فك رموز تشفيرها؟ ماذا لو أنّ الكتاب العظيم الذي ما زال يؤثر في التفكير السياسي «الأمير، ليكيافيللي لم يوجد بعد موته في نسخة ورقية مخطوطة وغاب في غياهب كتمان الحاسوب؟ ماذا لو أنّ الأعمال التي تركها كافكا، وخاصة منها «الحاكم»، والأعمال التي تركها همنجواي بعد مماته، وخاصة منها المجموعة القصصيّة «الصفب الخطير»، والكتاب الذي يتناول فيه حياته «وليمة متنتلة، قد أكلتها الحواسيب، ولم تُترك ورقيا؟ أعمالٌ عديدةٌ خرجت للعالم بعد موت أصحابها، وكانت الأوراق حافظتها من الفناء والموت. صلة المبدع الكاتب بالورقة والقلم هي رابطة وجود وتحقّق، فهي أدواته التي يأنس إليها ويتفاعل معها، ولذلك فإنّ الكتاب أوجدوا طرقا ووسائل وطقوسا وعادات في التعامل مع أشياء الكتابة وخاصة منها الورقة والقلم قبل سيادة الحواسيب، ولعل من أبين هذه الطقوس التي بدأت تُفقد آثارها، تميزق الورق والقلم، التشطّب، والحو، وممارسة تفاعل إرادي ولا إرادي مع القلم ومع الورق، كل ذلك هو بصدد التهاوي والاستبدال، بشاشة حاسوب ولوحة حروف، المحو فيها يسير ولخطّ فيها آليّ، ولا يُمكن أن تكسر الشاشَة دوما كلمّا انزعجنا من فقرة أو صفحة أو مجموع صفحات، في حين كان من اليسير أن يغضب الكاتب ممّا كتب فينفرغ شحنة غضبه في الورق، يُعثرّه، يُمرّقه، يُشعل فيه النار، يفعل فيه ما يشفي غليله، كذلك فعله مع القلم، يكسره، يُعيّمه، يتخيره، يُمارس معه طقسا صار نادرا. لقد مكّنت أدوات الكتابة عبر تاريخ الكتابة فعل إنشاء



محمد زروق

الجيدة، ويعطّل الصلة الحميمة التي تجمع الكاتب بنسخته المخطوطة الأولى، نحن الآن بصدد فقدان المخطوطات، أو الآثار المكتوبة بخطّ الكاتب، وكم من عمل فهدّه صاحبه بسبب حركة أو تعطل برنامج في الأجهزة الذكيّة، الأمر نفسه يجري على الصور الفوتوغرافيّة التي بدأت تفقد هيئتها الورقية، وتدخل في حرم الرقميّ المُرشّح للفقدان في كلّ لحظة مهما اجتهدنا في حفظها بتتويع عمليات التخزين، فقد فاجأنا العلم يوما بانهار الم المنظومة الرقمية كما نشاهد في أفلام الخيال العلمي، فتصبح بلا ذاكرة، بادأنا نفقد أيضا -إلى حدّ ما- روائع الكتب وأصلها بالمكتبات العامة التي كانت مخزنا للعلاقات وللسياحة في كتب لا تبحث عنها، فأنت تدخل المكتبة العامة باحثا عن عنوان بعينه فتُلاقيه في الأثناء عناوين وكتب تلتهمك وتطلبك إليها فتدخل عالمها رضيا مرضيا، ولي قاعة أنّ جانبها هاما من تكويننا يرجع إلى هاتين الكتب التي وجدناها في طريقنا أذكر من كتابتي العلمية، وقد وجدتهما صدفة في المكتبة العامة بمدينة القيروان أثناء طوافي برحوف الكتب، وهما كتاب المستشرق التركي الأثاني فؤاد سركيز «تاريخ التراث العربي»، وكتاب المؤرخ والفكر العراقي جواد علي «الفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام»، فهل يُعوّض الطواف في المكتبات العينية بالطواف في المكتبات الافتراضية والرقميّة، وهل يُستبدل في القادم القريب الكتاب الورقي بالكاتب الرقميّ، لا اعتقد ذلك، فالكاتب الرقميّ يظل وسيلة تيسير وهو لا يُعوّض -أنيّا على الأقل- الكتاب الورقي الذي يحيي سراً خاصا في البحث عنه وفي الحصول عليه وفي وضعه في رفوف المكتبات، وقد كان امبرتو إيكو في الحوار الذي أجرته معه جمانة حداد، الوارد في كتابها «صحية لصوص النار، متفانلا خيرا، ومؤمنا ببقاء الكتاب الورقي،

